يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

5.6.1973 VOL. 7/30 ٥/٦/٧٣ ، ٤ جادى الاولى ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٧

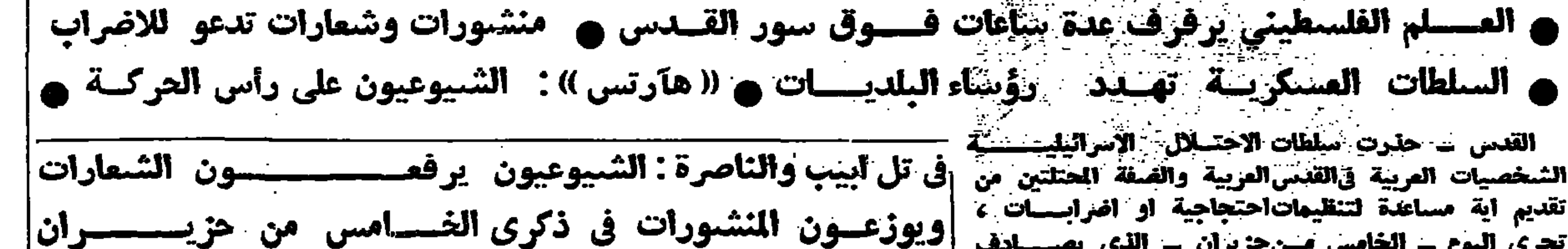
مؤتمر انصار السلام الآسيوي يطلب معاقبة اسرائيل

موسكو — لمندوبنا الخاص — مؤتمر انصار السلام في آسيا ، الذي عقد في عاصمة بنغلادش في ٢٣ — ٢٥ ايار الماضي تحضيرا لمؤتمر قوى السلام العالمي المزمع عقده في موسكو في اوكتوبر القادم ، اتخذ قرارا خاصا بالشرق الاوسط دعا فيه مجلس الامن الى فرض العقوبات على اسرائيل والى اجبارها على الانسحاب من المناطق المحتلة وبطردها من الامم المتحدة اذا استمرت في التنكر لميثاق الامم المتحدة وقراراتها. وندد المؤتمر بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا واعلن انه لولا التأييد الكامل من اميركا ما كانت اسرائيل تستطيع ان تستمر في عدوانها . ودعا قوى السلام في العالم الى تشديد تأييدها للشعوب العربية وتأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني . واشترك في المؤتمر ممثلو قوى السلام من ٢٦ قطرا ومنظمة دولية .

تيار لا يمكن الوقوف في وجهه

موسكو — لمندوبنا الخاص — « الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الزعيم السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، في الولايات المتحدة ، ستساعد على توطيد التغيرات الحسنة التي حدثت مؤخرا في الوضع الدولي بحيث تحولها الى مجرى تطور لا يمكن الوقوف في وجهه » . هذا بعض ما جاء في مقال نشرته الصحيفة السوفييتية « سوفيتسكايا روسيا » هذا الاسبوع لمناسبة مرور سنة على اجتماع القمة الاول بين برجنيف ونيكسون في موسكو في ايار من السنة الماضية . والملاحظ ان الصحف السوفييتية تولي اهتماما بالغا في لقاء القمة الثاني العتيد وتعتبره استمرارا لتحولات اساسية في الوضع الدولي ستؤثر تأثيرا حسنا على مختلف قضايا الشعوب . كذلك جاء في المقال المذكور ان رجال الاعمال البارزين يقدرون ان اللقاء العتيد سيسرع في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين العظميين .

الدعوة الى الاضراب والتظاهر في المناطق المحتلة لمناسبة ٥ حزيران



● العلم الفلسطيني يرفرف عدة ساعات فوق سور القدس ● منشورات وشعارات تدعو للاضراب

● السلطات العسكرية تهدد رؤساء البلديات ● « هآرتس » : الشيوعيون على رأس الحركة ●

القدس — حذرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الشخصيات العربية في القدس العربية والضفة المحتلتين من تقديم اية مساعدة لتنظيمات احتجاجية او اضرابات ، تجري اليوم — الخامس من حزيران — الذي يصادف ذكرى مرور ست سنوات على احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

وحسب ما جاء في صحيفة « هآرتس » اتصل الحكام العسكريون في الضفة الغربية بكل رؤساء البلديات في الضفة ، وحذروهم من مغبة اي اخلال « للنظام » اليوم . وطلبوا منهم التوجه الى العناصر « المحرضة » ، وخاصة الشباب والاحداث للامتناع عن القيام بالمظاهرات والاضرابات .

وقالت « هآرتس » ان « اجهزة الامن » تعتقد ان من بين « المحرضين » ، عشية الخامس من حزيران ، الحزب الشيوعي الاردني ، واوساط من الشبيبة غير المنظمة .

منشورات وشعارات ضد الاحتلال

وذكرت صحيفة « دافار » امس ، ان منشورات تدعو الى الاضراب العام اليوم ، بمناسبة الخامس من حزيران ، وزعت في عدد من مدن الضفة وفي القدس العربية . وهذه المنشورات موقعة من قبل « جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية » وهي تدعو ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة ، العمال والفلاحين والتجار والطلاب ، للانضمام الى القوى الوطنية واعلان الاضراب تعبيرا عن التضامن والوحدة .

كذلك ظهرت في القدس العربية ورام الله وبيت لحم وغيرها شعارات على الجدران والسيارات تنادي بسقوط الاحتلال وتهاجم الملك حسين وتنادي بالحرية للشعب العربي الفلسطيني .

العلم الفلسطيني فوق سور القدس

واشارت الصحف امس ، الى ان العلم الفلسطيني شوهد وهو يرفرف على سور القدس القديمة قرب مغارة سليمان امام موقف الباصات . وقد ظل العلم الفلسطيني مرفوعا عدة ساعات حتى حضرت قوات الشرطة وانزلته من هناك .

في تل ابيب والناصرة : الشيوعيون يرفعون الشعارات ويوزعون المنشورات في ذكرى الخامس من حزيران

تل ابيب والناصرة — جرى في تل ابيب والناصرة يوم السبت ٢-٦-٧٣ تظاهرات رفع الشعارات في مراكز عديدة من المدينتين حملها الشيوعيون رجالا ونساء ، وذلك بمناسبة انقضاء ست سنوات على حرب حزيران العدوانية . وكان يتجمهر حول هذه الشعارات اعداد من المواطنين اليهود والعرب . وفي الناصرة كان يتوقف لقراءتها وتصويرها السائحون الاجانب . وعرف من هذه الشعارات شعارات : «سلام الشعوب بحق الشعوب» و « لينفذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » ، «انسحبوا الى حدود ٤ حزيران سنة ١٩٦٧» ، « ارفعوا ايديكم من المناطق العربية المحتلة » ، « الاستيطان عائق للسلام والامن » ، « اوقفوا اعمال العنف والقمع » و « احترموا حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

وبينما كانت هذه التظاهرات لحملة الشعارات قائمة كان اعضاء الحزب يوزعون المنشور الذي صدر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه المناسبة في كافة الاحياء والشوارع .



مشهد من تظاهرة تل ابيب بمناسبة ٦ سنوات على حرب حزيران العدوانية .



مشهد من تظاهرة الناصرة بمناسبة ٦ سنوات على حرب حزيران العدوانية .

صورة اللقاء التاريخي بين السكرتير العام لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، الرفيق اريك هونيكر ، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر . ويظهر في الصورة الى اليسار الرفيق باول فيرنر عضو المكتب السياسي وسكرتير الحزب الالماني الشقيق ، والى اليمين الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد تمت المقابلة يوم الاربعاء الماضي في برلين ونشرت الصحف الالمانية اخبارها وصورها في ابرز الامكنة من صفحاتها الاولى .

كما قامرت بريطانيا على فيصل العراق تقامر اميركا على فيصل السعودية !

● اسلحة اميركية للسعودية والكويت وقطر وابو ظبي ● اسرائيل تتفهم واجب تعزيز مواقع الغرب وتطالب بقبض الثمن ● بعد انهاء مهمة الخبراء السوفييت في مصر لم يعد ما يقلق واشنطن سوى «الخطر العراقي السوفييتي على منابع النفط » ● محور ايران السعودية في الجنوب بعد محور اليونان اسرائيل في الشمال ● الاميركيون يرثون البريطانيين «شرقي قناة السويس» والنهاية واحدة!

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي الخاص — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية رسميا ، في نهاية الاسبوع ، انها قررت مبدئيا ان تبيع « عدد قليل من طائرات الفانتوم » الى ملك السعودية . وذلك « للمحافظة على الامن في الخليج الفارسي » . وسرعان ما جاء الرد الاسرائيلي الرسمي في اتجاهين غير متناقضين : اعلان التفهم لهذه الخطوة الاميركية الجديدة التي هدفها « تثبيت اقدام الغرب في هذه المنطقة من العالم » (هآرتس) والمطالبة بالمزيد من التوسع « في الحدود التي لا تفصلنا عن الاردن فقط بل عن قارة كبيرة حتى البحر الهندي والخليج الفارسي » (الون) .

هذا وجاء من واشنطن ان المخطط الاميركي الجديد هو تطويق العراق ، التي بدأت في تاميم نفطها ، بسياج عسكري اميركي بدءا من ايران التي عقدت في السنة الماضية صفقة اسلحة حديثة مع واشنطن بمقدار الفي مليون (٢ مليار) دولار . فقد اعلن رسميا عن صفقات اسلحة اميركية جديدة اخرى الى كل من الكويت (٥٠٠ مليون دولار) وقطر وابو ظبي ! ويجيء هذا التحرك العسكري الاميركي الخطير في الوقت الذي يشتد فيه التآمر على النظام الوطني التقدمي في اليمن الجنوبي .

وكان وفد عسكري اميركي ، من البنتاغون ، قد زار السعودية في الشهر الماضي وبحث في تفاصيل امداد السعودية بـ ١٩ سفينة اميركية حربية ثمنها ٥٠٠ مليون دولار وبصواريخ هوك بثمن ٢٠٠ مليون دولار .

ومع ان بعض الاوساط المطلعة لا تستبعد ان يكون هدف واشنطن هو تفويت الفرصة على الفرنسيين الذين اتفقوا مع الملك فيصل مؤخرا على تزويده بطائرات ميراج ، فان اوساط الحكومة الاميركية تتحدث بصراحة عن ان تحركها العسكري الاخير في الخليج العربي انما جاء لاغراض حماية الامتيازات النفطية الاستعمارية من « خطر » الدول العربية الثورية ، مثل العراق . وكانت اسرائيل ، ثم ايران ، اول من نال طائرات الفانتوم الاميركية من دول الشرق الاوسط .

وكتبت هآرتس (اول حزيران) انه « لما كانت اسرائيل تعتبر نفسها جزءا من الوجود الغربي في هذا الجزء من العالم فانها يجب ان تتفهم الاجراءات الاميركية التي تستهدف تعزيز هذا الوجود في مكان آخر » . وشابهت محور واشنطن — ايران — السعودية — الكويت ، الان ، بمحور واشنطن — تركيا — اليونان — اسرائيل القائم منذ وقت طويل في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط ..

ويجب ان يلفت النظر ما جاء في هآرتس ، ايضا ، وهو انها تعتقد ان واشنطن ، بعد انهاء عمل الخبراء السوفييت في مصر ، لم يعد هنا ما يقلقها في الجزء الشمالي

البقية على ص ٦ عمود ٤ —



● باريس — بدأ امس الاثنين تحقيق فرنسي سوفييتي مشترك في كارثة الطائرة السوفييتية الضخمة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والتي تحطمت فجاة اول امس الاحد وهي تحلق في استعراض فوق معرض باريس الجوي الدولي وعلى علو ١٥٠ مترا من الارض . وقد ادى انفجارها في الجو الى مقتل طياريها الستة وتسعة من الاهالي بفعل تناثر اشلائها وجرح ٢٨ ●

● بون — اعلنت وزارة الخارجية في حكومة المانيا الغربية في الاسبوع الماضي عن الوصول الى اتفاق مع جمهورية تشيكوسلوفاكيا لاقامة علاقات طبيعية فيما بينهما لاول مرة منذ سنة ١٩٣٨ ، اي منذ معاهدة ميونيخ التي ادت الى اساءة العلاقات بين الدولتين . وتشيكوسلوفاكيا تاتي بعد بولونيا والمانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ، التي توصلت المانيا الغربية الى اتفاقية معها في نطاق تحسين علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية ، بعد ان واجهت هذه الدول اشرس غزوة حربية عليها من المانيا النازية ابان الحرب العالمية الثانية ●

● القاهرة — اكتشف علماء الآثار المصريون هرم الملك « من كو حور » الملك الثامن من الاسرة الخامسة التي حكمت مصر ١٢٥ عاما ، ويعود تاريخها الى ما قبل ٤٦ قرنا وعرفت باسم عبدة الشمس . وهذا الهرم ، وكان يعرف بالهرم الضائع ، هو ثامن هرم يتم اكتشافه . وما زال العلماء المصريون ينقبون عن الهرم التاسع وهو للملك شيبسوس

ست سنوات على «حرب الايام الستة» الصمود في وجه العدوان هو الامر المقرر

اليوم ، الخامس من حزيران ، تنقضي ست سنين على الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل في خدمة الامبريالية الاميركية ولتحقيق مطامعهم التوسعية الصهيونية . وهكذا تحولت « حرب الايام الستة » ، التي بعدها « في اليوم السابع استراح » ، الى حرب السنوات الست التي عمقت الى اقصى حد ازمة الامبريالية واسرائيل والرجعيات العربية في الشرق الاوسط ، الذين لم يريحوا ولم يستريحوا . وسيحاول حكام اسرائيل ان يخدعوا شعبهم وان يتباهوا بانهم لم يتراجعوا عن اي شبر من الارض المحتلة . وحكام واشنطن سيقنعون انفسهم بان استمرار الاحتلال قد عزز مواقع الرجعية واليمين في وادي النيل . وحسين في الاردن وفيصل في السعودية يتوهمان انهما اصبحا يجلسان على العرش مطمئنين بحماية الطائرات الاميركية والدبابات الاسرائيلية . ولكنهم جميعا يتجاهلون الثمن الباهظ ، الذي لم تدفعه الشعوب العربية وشعب اسرائيل فحسب نتيجة لاستمرار العدوان والاحتلال والانفاق العسكري وسفك الدماء والافقار ، بل دفعه ويدفعه الامبرياليون والمعتدون الاسرائيليون وركيزتهم الرجعية العربية وذلك باستمرار تعرية خيانتهم وقصر باعهم وعفونتهم ووقوفهم في وجه اقدس اماني الجماهير ، وكالاطرش في الزفة ، ضد التيار الدولي الدافق الذي يسير قدما نحو توطيد السلم وامن الشعوب . اننا نحتفل بالذكرى السادسة لهذه الحرب العدوانية المقرفة ونحن ندعو قوى السلام في بلادنا الى اشد اليقظة والتلاحم امام الاخطار المحدقة . ولكننا ، في الوقت نفسه ، نتوجه نحو المستقبل باعظم التفاؤل . فالامبرياليون ، الذين لم يعد لهم ركيزة في شرقنا سوى اشد الرجعيات عفونة وعداء للحرية وللاشتراكية ، في اسرائيل وفي السعودية وفي عمان ، ليست لهم معيشة في شرقنا . وحكام اسرائيل ، الذين مضى عليهم ربع قرن دون ان ينجحوا في فرض الاستسلام على العرب ، وسياستهم العدوانية الجنونية قد كبدت شعبهم ابهظ ثمن في لقمته وفي مستقبله ، ليست لهم معيشة في شرقنا . والرجعيات العربية ، بما فيها اليمين المذهول والخائر الهمة ، هؤلاء الذين اثبتوا انهم اضيع من الايتام على مادبة اللئام ، ليست لهم معيشة في شرقنا . ولكن هذا الشرق العتيق يتسع ، وسيتسع ، لجميع شعوبه ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل ، في رحاب الحرية وتفاهم الشعوب والسلم . ولقد عبرت على هذا الشرق حقب سوداء اطول من هذه الحقبة ، توهم فيها الامبرياليون وصنائعهم ان ليلهم قد استتب الى الابد . ثم ومض بريق الشعوب فانصعقت عروش في القاهرة وفي بغداد وفي اليمن وفي طرابلس الغرب ، واشرقت شمس . فكيف لا يكون ما لا بد ان يكون ، اليوم وغدا ، وقد اصبحت للشعوب في هذا الشرق قواعد راسخة للحرية واعتمدت السواعد على ساعد الاتحاد السوفييتي الذي لا ينثني وبدات تحولات السلم المذهلة في الوضع العالمي واخذت خفافيش الحرب والعدوان تفتش عن حفرة معتمة تختبىء فيها ؟ واننا نوجه هذا الكلام الى حكام بلادنا ايضا ان ينتبهوا لما يجري الان في عالمنا قبل فوات الاوان اذا لم يريدوا ان يكون مصيرهم مصير شان كاي شيك وفان ثيو

البقية على ص ٦ —

كلمة الاتحاد

غدا يبدأ مجلس الامن في بحث ازمة الشرق الاوسط

★ المسؤولون المصريون يؤكدون اهتمام الاتحاد السوفييتي بالبحث ★ جروميكو قد يشترك في اجتماعات مجلس الامن ★ برجنيف يضع القضية على رأس ابحاثه مع نيكسون ★ مصر تشترط الانسحاب الاسرائيلي التام ★ التخريب الاسرائيلي مستمر .

ذكر مسؤولون مصريون لمراسل وكالة « يونايتد برس » في القاهرة ان الاتحاد السوفييتي اكد دعمه للموقف العربي في قضية الشرق الاوسط ، وانه سيبذل كل جهده ليجعل النقاش المزمع اجراؤه ، غدا ، في مجلس الامن حول القضية مساهمة في تسوية سلمية عادلة للقضية ، وان الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف سيثير القضية في اثناء محادثاته المقبلة مع الرئيس الاميركي نيكسون .

وقال المسؤولون المصريون ان الاتحاد السوفييتي قد يوفد وزير خارجيته ، اندريه غروميكو ، الى نيويورك للاشتراك في ابحاث مجلس الامن ، وذلك في اطار الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للموقف العربي .

ويرى المراقبون في احتمال سفر غروميكو الى نيويورك دليلا على ان الاتحاد السوفييتي يعير قضية النزاع

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

علم فلسطين فوق مركز بوليس

ذكرت « يديعوت احرونوت » مساء امس ان علم فلسطين شوهد مرفوعا ، ايضا ، فوق مركز البوليس في بيت حنينا قرب القدس ، وان نشرات « جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية » قد وزعت في جميع مدن وقرى الضفة المحتلة وان شعارات « فلسطين الى الابد » ، و « لن نرضى بالاحتلال » قد ظهرت على العديد من السيارات في قرية عيناتا في ضواحي القدس .

بعد ان اقسم « الش. ب. » على التوراة انه لا توجد زنزانات محكمة اللد العسكرية تزور زنزانات سجن الخليل وتنذهل ..

الخليل — في ٣١-٥-٧٣ جرت في سجن الخليل زيارة غير عادية ابدا ... قامت بها محكمة اللد العسكرية . فقد جاء اعضاؤها ليتاكدوا اذا كانت في السجن زنزانات ، كما وصفها المتهمون فتحي شحادة تيايته وكاظم تيايته من بيت لحم ، وتمت الزيارة بناء على طلب المحامية فيليتسيا لانجر التي تتولى الدفاع عن المتهم الاول .

وطلبت المحامية ذلك عندما غضب احد القضاة من وصف فتحي للزنزانة وقال ان ذلك من ثمرات خياله .. عندما اقسم رجال «الش.ب.» على التوراة واعلنوا انه لا توجد في السجن زنزانات . وكان في القاعة عندئذ ممثل الصليب الاحمر ، واكدت المحامية ان كثيرين من موكليها اشتكوا من وجود زنزانات .

وفي التاريخ المذكور جاءت المحكمة وكانما اصيب رجال « الش.ب. » بنوبة ندم ، فتاجلت الزيارة الى الساعة ١٢ « بسبب صعوبات » ... ومنع مندوب الصليب الاحمر من الزنزانات ...

وكان يرافق المحكمة لدى دخولها الزنزانات ثلاثة محامين وشخص من «الش.ب.» ... والجدير بالذكر ان الزيارة كانت دون سابق ترتيب .. وطلبت المحامية لانجر من موكلها فتحي ان ينقل « الضيوف » الى المكان الذي وصفه في جلسة سابقة ، فاشار فتحي الى غرفة مقفلة ، وعندما فتحها الشرطي فاذا هي غرفة درج ضيقة تؤدي الى ممر على جانبيه غرف صغيرة ذات ابواب حديدية ثقيلة ونوافذ مغلقة . واشار فتحي الى غرفة قضى فيها ثلاثة ايام ، والى غرفة قضى فيها ٢٢ يوما ... وفتح الشرطي الباب ، ودخلت المحامية وطلبت من المحكمة ان تدخل . وكان المنظر غرفة صغيرة مظلمة ويدخلها النور من خرق في السقف .. ومساحتها متر ونصف مربع فقط ، وارضها من الباطون غير الاملس ... وقال فتحي : نمت على الارض ولم يكن لدي الا بضع بطانيات ... وطول الغرفة (متر ونصف) لم يكن يكفي لامد جسدي على طوله ... ولم يكن في الغرفة نور كما هو الان . وكان هنا وعاء لقضاء الحاجة وكان يفرغ مرة كل ثلاثة ايام ، واضاف فتحي انه لم يكن يخرج من الزنزانة الا عند اخذه الى التحقيق ... وقال فتحي:

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

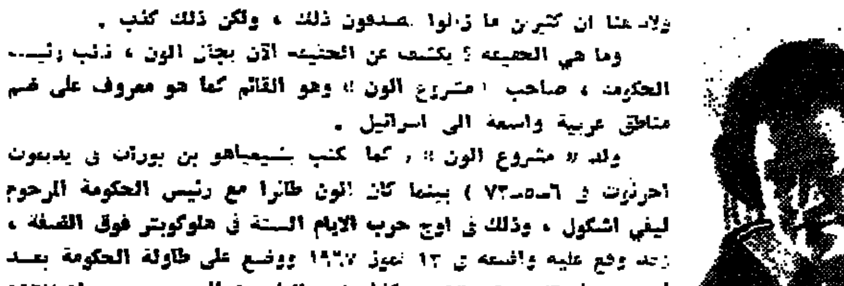
حسين يهدد بأن تحتل اسرائيل مكة المكرمة !

بيروت — نشرت جريدة « الشرق » البيروتية نص امر عسكري يومي ادعت ان الملك حسين اصدره مؤخرا الى قواته واعلن فيه رفضه السماح لاية قوات عربية ، باستثناء السعودية ، وللمنظمات الفلسطينية بالدخول الى الاردن على اعتبار ان هذا الامر سيضطر اسرائيل الى احتلال الضفة الشرقية والسير قدما حتى احتلال اقدس مدينة اسلامية في السعودية وهي مكة المكرمة !

وجاء في الامر الملكي ان القوات الاردنية لن تدخل في اية حرب جديدة مع اسرائيل . وانه اية حرب مع اسرائيل في الوقت الحاضر ستؤدي الى كارثة .

ورفض الملك حسين دعوات استغلال النفط العربي للضغط على الولايات المتحدة . فان هذا الامر — قال — سيزعج الولايات المتحدة وسيضطرها الى المزيد من تاييد اسرائيل . ودعا الى استرضاء الولايات المتحدة الاميركية .

ست اكاذيب حول حرب « الايام الستة »



بقلم روت لوبتش

روت لوبتش

ها سنة اخرى على الحرب تنقضي . وها هي ست سنوات تمضي منذ « حرب الايام الستة » في ٥ حزيران ١٩٦٧ .

وفي تلك الايام عندما كانت سكرة النصر تجر قسما طيبا من الشعب ، كتبت جريدتنا (زوهديرخ) في ١٥ حزيران ١٩٦٧ :

« هذه الحرب حرب عدوانية ، شنتها اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية ، وهذه الحرب لم تحل اية قضية من بين القضايا الماثلة امام اسرائيل ، بل انها ولدت قضايا جديدة بل قضايا اصعب » .

وفي جو الهستيرية العسكرية التي نمته حكومة اسرائيل ، انطلق صوت سكرتير حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر جريئا ، في وجه المحرضين والمحمومين :

« من شأن هذه الحرب ان تجر الكارثة على اسرائيل ! لاجل امن اسرائيل ومستقبلها ، لاجل السلام لابنائنا وبناتنا ، تدعو الكنيست كي تقرر وتعطي تعليماتها الى الحكومة لتوقف الحرب وليرجع الجيش حالا الى حدود الهدنة » .

وما زلنا على تقديرنا هذا ومطالبنا هذه الى هذا اليوم .

كنا انذاك الوحيدين في البلاد ، واليوم في البلاد كثيرون يفكرون مثلنا .. غير ان هؤلاء ما زالوا قلة وضعفاء . وما زال الكثيرون يسيرون على ضلال وراء دعاية الاوساط العسكرية ، والمعتدين ، ووراء سياسة الحكومة ، المسؤولين عن ست سنوات من الحرب ، وعن ان آلاف الشبان اليهود والعرب قتلوا ، واصبحوا مشوهين ، وهم المسؤولون عن استمرار الاحتلال الوحشي ، وعن طرد آلاف العائلات من بيوتها واراضيها ، وهم المسؤولون عن ان السجون ملأى بالمناضلين ضد الاحتلال . وتواصل الحكومة عدوانها على سوريا ولبنان . وهي تلاحق المناضلين الفلسطينيين وتهلكهم ، وتقصف مخيمات اللاجئين وتعرض السلام في المنطقة للخطر .

والشعب في اسرائيل يجتاز مأساة نتيجة حرب حزيران والاحتلال .. ويفقد المجتمع الاسرائيلي قيما دمقراطية وانسانية ، والمفاهيم الاولية من الاخلاق الانسانية . والآراء القومية المتعصبة ، والفساد والاجرام تسيطر على الشارع ، ويتحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع قومي متطرف صلف متعزل ، الى شعب يعيش وحده ، بعيدا عن الشعوب المتنورة التواقة الى السلام والتقدم . وغسل المخ الذي يقوم به جهاز الكذب وزرع الاوهام ، وتخدير الجماهير بكراهية العرب ، وابراز الاصدقاء أعداء ، والاعداء اصدقاء ، وتخويف الجماهير بعبارة « لا خيار » ، و « لا امل للسلام » — جميع هذه الامور تعطي بوادرها وعلاماتها . ان ضمان شكل المجتمع الاسرائيلي لا يمكن الا بتغيير الوضع القائم — ازالة الاحتلال وبلوغ السلام العادل المستقر .

لذلك من الضروري دحض سياسة الاكاذيب ، والاشارة على الشعب الى الهدف . وعلى جماهير الشعب في بلادنا ان ترغم الحكومة على تغيير سياستها .

١ — حرب عدوانية وليس دفاعية

من الذي بدأ بالحرب في حزيران ١٩٦٧ ؟ قالت الحكومة : عبد الناصر . اما الحقيقة فهي ان حكومة اسرائيل بدأت هذه الحرب . لقد أعدت لها في اثناء عشر سنوات وشنتها بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبمباركة رئيسها ، جونسون . واخفت الحكومة ، كما هو معلوم ، هذه الحقيقة عن الجمهور . وعلى الرغم من ذلك كان من الممكن ان تعرف تلك الحقيقة من اقوال ابا ايبن (معاريب ٩—٦—١٩٦٧) : « في احاديث شخصية دافع السيد ابا ايبن عن قرار حكومة اسرائيل تأجيلها كل عمل عسكري أسبوعا واحدا » (اي الى ٥ حزيران — ر.ل) .

وعلى خلفية من الخلافات الداخلية في الاوساط الرسمية ، نشر ، كما هو معلوم ، الكاتب الصحفي أ. جلبواع تفاصيل على تقارير وزير الدفاع موشه ديان ، ورئيس قسم الاستخبارات في رئاسة الاركان الجنرال ي. يريب الى الحكومة ، عما جرى عشية حرب حزيران ، لم تتناسب والحقائق . لقد كتب جلبواع ، ان الجيش المصري لم يركز قواته في سيناء عن مبادرة منه ، بل كان ذلك « ردا على تحركات جيش الدفاع الاسرائيلي وليس بدء مبادرة » . وفسر أ. جلبواع ايضا ، لماذا كذب ديان ومساعده . وكان الغرض من التقرير المزيف التأثير على « الحمائم » في الحكومة كي يصوتوا الى جانب شن الحرب . ووزعت هذه المعلومات في حينها الرأي العام في بلادنا .

على اي شيء يركز حكام اسرائيل زعمهم ان الابناء ارسلوا الى « حرب دفاع » ؟ انهم يقولون : « العرب يريدون ابادتنا ، انهم يريدون القضاء على اسرائيل » وندحض هذه الكذبة بنموذج واحد معروف :

كتب الجنرال (الاحتياطي) الدكتور متتياهو بيلد (في هآرتس — ١٩٧٢/٣/١٩) الاشياء التالية : « المقولة ان خطر ابادة في حزيران ١٩٦٧ كان يستشف على اسرائيل ، وان اسرائيل حاربت حفاظا على بقائها الجسماني ، ليلفة ولدت وتطورت بعد الحرب . ففي ايار ١٩٦٧ لم يستشف خطر ابادة على الاسرائيليين كافراد او كمجموع » .

وفعلا ، كان اغلاق مصر مضائق تيران خطأ من جانبها . وكانت التصريحات العدوانية وغير المسؤولة من جانب بعض الزعماء العرب ضد اسرائيل ، فظيعة ، ولكن لم يكن فيها اي خطر لابادة اسرائيل .

ويواصل حكام اسرائيل ، منذ حرب حزيران ، تسمية عملهم العدواني « اعمالا مانعة » . وهكذا يسمون الهجوم الجوي على مخيمات اللاجئين وقتل النساء والاطفال وشتى اعمال الهجوم على الاقطار العربية المجاورة . ويهدف هذا الاسلوب اسكات الضمير في الجمهور الاسرائيلي الناقم على هذه الاعمال الشنيعة .

٢ — حرب بالتآمر مع الامبريالية الامريكية

تنكر حكومة اسرائيل انها بدأت الحرب بدعم من الولايات المتحدة . ولكن هذا كذب ! كان للامريكيين دخل في هذه الحرب ، وكانوا معنيين بالقضاء على النظامين التقدميين في مصر وسوريا ، حيث تقوم حكومتان مناهضتان للامبريالية ، وتطورت حركة تحرر قومي قوية قوت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ووطدتها . وتهدد هذان النظامان المصالح الامبريالية عموما وارباحها من النفط خصوصا .

واظهر ذلك ابا ايبن في جلسة ٢٢—٥—١٩٦٧ وفيها تقرر : « تأجيل كل قرار بصدد العمل ٤٨ ساعة ، ويوضح وزير الخارجية موقف الولايات المتحدة » (معاريب ٦—٥—٧٣) وكتبت « الدبلي تلغراف » في تلك الايام : « الغرب ملزم بالشكر لحكومة اسرائيل ، التي فعلت المهمة التي كان على دول الغرب ان تفعلها » . وفي ايار ١٩٧٠ قال النائب يوسف تمير من على منبر الكنيست : « انا رأس حربة العالم الحر على الامبريالية الروسية » .

وساعدت الولايات المتحدة مساعدة فعلية ، ولعل مساعدتها كانت فاصلة . ولم ينكر احد اقوال د. نس (في التايمس اللندنية في ٥—٢—٧١) وهو الذي كان يدير شؤون الولايات المتحدة في القاهرة قبل حرب حزيران وفي اثنائها : « ضمن تفوق السلاح الجوي الاسرائيلي في ٥—٦—١٩٦٧ ، ولو جزئيا على الاقل بوساطة معلومات عن المطارات المصرية واماكن وجود الطائرات ، المعلومات التي زودت بها مصادر امريكية » . وقدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل الاسلحة والاعتدة الكثيرة . لقد قدمتها بسند سياسي ودبلوماسي . وركزت الاسطول السادس في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط ، واتخذت خطوات اخرى لتضمن النجاح لها في هذه الحرب .

واليوم يعرف الجميع ارتباط حكومة اسرائيل الكبير بالولايات المتحدة ، والدور المخزي الذي تؤديه الحكومة ضد القوات المناهضة للامبريالية في الاقطار العربية . وكان ذلك واضحا في سنة ١٩٧٠ ، عندما نزل حسين بالمذبحة على الفلسطينيين ، وفي ١٩٧٣ عندما قتلت لبنان الفلسطينيين .

وتدفع الولايات المتحدة بسخاء لقاء خدمات حكومة اسرائيل . فلقد تسلمت اسرائيل منذ ١٩٦٧ اسلحة ، ولا سيما طائرات فانتوم وسكايهوك بما قيمته مليار دولار (الارقام من وزارة الدفاع الامريكية) . واسلحة امريكية حديثة ما زالت تنهمر على اسرائيل ، التي تحولت الى دولة قوة عسكرية تهدد ما يحيط بها .

٣ — حرب احتلال وتوسع

يقول حكام اسرائيل : لم نخرج الى الحرب لاجل احتلال المناطق . ولاحظنا ان كثيرين ما زالوا يصدقون ذلك ، ولكن ذلك كذب .

وما هي الحقيقة ؟ يكشف عن الحقيقة الآن يجآل الون ، نائب رئيس الحكومة ، صاحب « مشروع الون » وهو القائم كما هو معروف على ضم مناطق عربية واسعة الى اسرائيل .

ولد « مشروع الون » ، كما كتب شبتاي بن بوران في يديعوت احرونوت في ٦—٥—٧٣) بينما كان الون طائرا مع رئيس الحكومة المرحوم ليفي اشكول ، وذلك في اوج حرب الايام الستة في هلوكوبتر فوق الضفة ، ثم وقع عليه واضعه في ١٣ تموز ١٩٦٧ ووضع على طاولة الحكومة بعد اسبوعين في ٢٦ تموز ١٩٦٧ وهكذا وضع المبادرون الى حرب حزيران ١٩٦٧ نصب اعينهم هدفين : بالتعاون مع الامبريالية الامريكية القضاء على النظامين المناهضين للامبريالية في مصر وسوريا ، وفي الوقت نفسه احتلال مناطق عربية وضمها بناء على اهداف الصهيونية التوسعية .

ولدى اكتشاف فساد ، وجرى نقاش واسع عام ، وتكتشف امور جديدة . ومثلا على ذلك كشف م. فريدمان الذي كان مدير شركة « نتيفي نفط » في سيناء ، في اثناء بحث الفضيحة يومها ، عن انه « قبل نشوب حرب الايام الستة دعاني ، تسفي صور ، وقال انه يفكر ان القي على موضوع تشغيل النفط في سيناء » (هآرتس ٨—١١—٧١) .

وهكذا فالاحتلال والضم كانا هدفين هامين وأي هدفين !

٤ — كذبة ابادة اسرائيل ، واستعداد العرب للتسوية السلمية العادلة



هؤلاء المشردون متى يعودون الى ديارهم ؟

فرد حكام اسرائيل لانفسهم مرة ولابد ان « العرب يريدون ابادتنا » ورئيسة الحكومة تكرر هذه الاسطوانة وهي : « ان النقاش بيننا وبين العرب ليس على قطعة ارض انما على عدم موافقة العرب على وجود وكيان دولة اسرائيل » . وهذا كذب . وكذب مقصود . ولنذكر بعض الحقائق المعروفة ، اذ من المهم ان نعود ونذكرها .

* في سنة ١٩٦٧ اعلنت الحكومة المصرية انها توافق بدون تحفظ على قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* وفي ٨ شباط سنة ١٩٧١ اجابت حكومة مصر على مذكرة الدكتور يارينغ ، بانها على استعداد لقبول اتفاقية سلام ثابت مع اسرائيل ، وان تعترف بحق كيان دولة اسرائيل ضمن حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ وبحقها في حرية الملاحة عبر قناة السويس ومضائق تيران . ووافقت مصر على ايجاد ضمانات دولية ، بما في ذلك تحديد مناطق منزوعة من السلاح ووضع قوات من الامم المتحدة ، بحيث لا يستطيع اي طرف اجلاءها لوحده . واشترطت مصر بموافقتها هذه ، موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، بما في ذلك الانسحاب التام من المناطق المحتلة .

وفي ١٣—١٢—٧١ صرح الرئيس السادات الى مراسل مجلة « نيوز ويك » الامريكية ، بأن مصر على استعداد للتوقيع على اتفاقية سلام نهائي مع اسرائيل ، على ان توافق اسرائيل على الانسحاب الى الحدود الدولية .

وفي ٢٢—٤—٧٣ صرح وزير خارجية مصر الدكتور محمد حسن الزيات لمحطة التلفزيون « سي. بي. اس » في الولايات المتحدة ، بأن بلاده اقترحت في الماضي ان توقع على اتفاقية سلام نهائي مع اسرائيل ، وقال ان بلاده مستعدة ان تعترف بسيادة اسرائيل وبسلامتها الاقليمية وباستقلالها السياسي .

وعطفا على هذا الموقف عاد الرئيس المصري ، في خطابه في اول ايار من هذا العام وقال : لقد اعلنا عن استعدادنا لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل . وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها دولة عربية مثل هذا الاعلان . واضاف : « وكل هذا لم يجد فهم (حكومة اسرائيل) لا يريدون سلاما » .

ولقد صرح فالتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية في مقابلة مع جريدة « هامبورجر مور جنوفورست » بتاريخ ٢٦—٥—٧٣ في بون بعد زيارته الى مصر ، بأن مصر والاردن ولبنان مستعدون للاعتراف باسرائيل اذا تبع ذلك قيام سلام وفق مفاهيمهم .

والشيء المميز في الدعاية الموجهة في مصر واسرائيل ، انه في الوقت الذي يدعو فيه السادات الى حل سلمي ويعلن عن استعداده لذلك ، مغلفا احيانا نواياه الطيبة هذه بتصريحات حربية ، فان حكام اسرائيل الذين ينتهجون سياسة ضد السلام ، يغلفون اعمالهم بالحديث عن السلام .

وتصرح حكومة اسرائيل صباح مساء عن رغبتها بالسلام . والحقيقة هي ، انه خلال ست سنوات ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ومن قبلها ايضا ، رفضت حكومة اسرائيل كل اقتراح قدم من اجل حل سلمي عادل في منطقتنا . وسياسة « لا » هي السياسة المميزة لموقف حكومة اسرائيل .

فلا ، كانت الجواب لاقتراح تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والانسحاب من كل المناطق المحتلة ، و « لا » لطلب ارجاع كل اللاجئين في حرب حزيران ، ولا ، للقرار الذي عارض بضم القدس ، ولا ، لكل القرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة ، خلال كل السنين و « لا » ، كانت الجواب على مذكرة يارينغ و « لا » كانت الجواب للجنة الرباعية من الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط .

ويعتقد حكام اسرائيل بأن الزمن يعمل لصالحهم ، وبأن الدول العربية ستيأس من الاحتلال المستمر وسييأس الشعب العربي الفلسطيني ، وبذلك تتراجع هذه الشعوب عن مطالبتها بتحرير المناطق المحتلة .

ومن هنا عصبية حكام اسرائيل عشية ابحاث مجلس الامن حول الشرق الاوسط في ٤ حزيران .

٥ — الكذبة الكبرى حول الشعب العربي الفلسطيني

من الاكاذيب التاريخية الكبرى لحكام اسرائيل ، ادعاؤهم بأن لا وجود للشعب العربي الفلسطيني . لقد ساهم حكام اسرائيل في تحويل الشعب العربي الفلسطيني الى شعب لاجئين ، سلبوا ارضه في وطنه ، والان يتنكرون لمجرد كيانه . ومعروفة تصريحات رئيسة الحكومة بهذا الخصوص . وحذا حذوها بنحاس سبير وزير المالية وقال متبجحا : « لا حق للكيان الفلسطيني ولا ليوم واحد » . ان موقف حكومة اسرائيل الرسمي ، الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني عبرت عنه بجلاء الكنيست بقرارها المخجل بتاريخ ١٦—٣—٧٢ والذي بموجبه اعتبرت ان « حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل حق لا يتزعزع » . وعطفا على هذا التصريح الصهيوني صرح الوزير جليلي الذي يتزعم حركة الاستيطان في المناطق المحتلة : « يهودا والسامرة والشط حتى العريش هي مجالات الحياة لتحقيق الحركة الصهيونية » (يديعوت احرونوت ١٨—٤—٧٣) .

قال موشه ديان في محاضرة القاها امام طلاب مدرسة « الرئالي » في حيفا في ايار الماضي ، قال بشكل واضح وسافل : « الصهيونية تتحقق على حساب العرب » .

وتكشف هذه التصريحات بأن هدف حكام اسرائيل هو ضم المناطق المحتلة وتحويل هذه المناطق الى مستعمرة (كولونيالية) يعيش فيها مليون ونصف من العرب تحت حكم الاضطهاد الاسرائيلي .

ولن تتحقق رغبات حكام اسرائيل هذه ولا امل لهم في تحقيقها . فمنذ حرب حزيران شدد الشعب العربي الفلسطيني كفاحه من اجل حقوقه القومية . فهو يكافح ببطولة ضد الاحتلال ، ولا تلين له قناة من الارهاب الوحشي الذي تقوم به ضده الامبريالية وحكومة اسرائيل واذرعها العسكرية والرجعية العربية .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ، والحائز على تأييد ومساندة كل قوى التقدم في العالم سيحقق ولا شك مكاسب كبيرة ، عندما تقوم وحدة كل القوى الوطنية المعادية للامبريالية ، وعندما يرتكز نضال هذه القوى على برنامج واقعي وعادل ، ينظم العلاقات في منطقتنا على اساس سلام عادل ، يأخذ بعين الاعتبار تنفيذ الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل معا ايضا ...

٦ — حقيقة السياسة السوفييتية

حكومة اسرائيل تتهم الاتحاد السوفييتي بأنه ينتهج سياسة متحيزة ومعادية لاسرائيل ، وهذا كذب وتزوير فظ . ان سياسة الاتحاد السوفييتي تمليها في منطقتنا ، كما في كل مكان في العالم ، مبادئ الماركسية اللينينية ، وهي سياسة تأييد كل الشعوب المكافحة ضد الامبريالية ، ومن اجل الحرية والاستقلال . ولاسرائيل ايضا تجربة جيدة جدا ، فهذه المبادئ التي عملت لصالحها عند قيام دولة اسرائيل ، وهذه هي ايضا القاعدة للمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للدول العربية المكافحة ضد الامبريالية ومن اجل استقلالها . لقد اوضح الاتحاد السوفييتي في موقفه بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط ، الذي يقر ضمان الحقوق القومية وحقوق السيادة والاستقلال لكل الشعوب ، بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . واعتمادا على هذه القاعدة يطالب الاتحاد السوفييتي بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تنفيذا كاملا ، بما في ذلك انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة .

ان عددا من الدول العربية يقوي علاقاته مع الاتحاد السوفييتي ، لان ذلك يلائم مصالحه القومية ، ومصلحة السلام . ان توثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية ، هو لمصلحة كل الشعوب ، بما في ذلك شعب اسرائيل ، ولمصلحة السلام في منطقتنا . ان التحريض الذي توجهه حكومة اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي ، يناقض المصالح القومية لشعب اسرائيل ويجب رفض هذا التحريض بشدة .

* * *

ان الاكاذيب التي ذكرت أعلاه الهدف منها خداع جماهير الشعب حتى لا ترى حقيقة سياسة حكومة اسرائيل .

ولقد قيل ان من الممكن تضليل شخص واحد لزمن طويل ولكن لا يمكن تضليل شعب بكامله لمدة طويلة ، وخاصة في هذا الجو السائد في العالم ، جو الرغبة في تخفيف حدة التوتر ومنع الحروب وفتح جنة عدن التعايش السلمي بين الشعوب .

(عن مقال نشر في « زو هديرخ » ٤—٦—٧٣)

النائب لفنبراون في مناقشة التعديلات الجديدة لقانون عمل الشبيبة

القدس — لمراسلنا البرلماني .

ناقشت الكنيست في جلستها بتاريخ (٢٩ — ٥) تعديلات جديدة لقانون عمل الشبيبة دون سن الـ ١٨ ، هذه التعديلات التي هي معادية لمصالح الشبيبة في البلاد وتمكن اصحاب العمل من استغلال الشبيبة .

والقى النائب الشيوعي ابر هام ليفنبراون كلمة بهذا الخصوص فضح فيها الغرض والهدف من وراء هذه التعديلات .

فذكر الكنيست بمعارضة الكتلة الشيوعية لتعديل رقم ٤ عام ١٩٧٢ مخافة أن يؤدي ذلك الى تشغيل الاولاد كل ايام السنة مع ان التعديل المذكور يسمح بتشغيلهم فقط خلال ايام العطلة المدرسية وقال : ها هو وزير العمل يقترح الان تعديلا يسمح بتشغيل الاولاد في سن الـ ١٤ ، بعد حصولهم على أعفاء من قانون التعليم الالزامي وعدم انخراطهم في اي اطار تعليمي .

فمن يا ترى المسؤول عن عدم انخراط هؤلاء في اطار من اطارات التعليم والدراسة ؟ واضاف :

في شهر تموز من عام ١٩٦٩ اقرت الكنيست تعديلا لقانون التعليم الالزامي ليشمل الاولاد في سن ١٤ و ١٥ . ومسؤولية تنفيذ هذا القانون وتعديلاته ملقاة على عاتق وزارة المعارف والسلطات المحلية ! وهنا استشهد النائب الشيوعي بتقرير مراقب الدولة رقم ٢٣ (صفحات ٣١٢ و ٣١٣) حيث جاء فيه : « في السنوات الاخيرة اشير الى نواقص وتقصيرات في تنفيذ القانون . وعلى الرغم من الاشارة الى ذلك خلال سنتين ومرات عدة لم يطرأ تغير في الوضع ! ان « احدى الظواهر المقلقة ، هي تغيب التلاميذ بشكل دائم وجزئي عن المدرسة بدون اي سبب او عذر مقبولين حيث بلغ عدد المتغيبين في عام ١٩٧٢ عشرة الاف تلميذ » !!

وعلى الرغم من هذا الوضع وبدلا من ان تعمل الحكومة على اصلاحه ، يقترح وزير العمل تعديلا على قانون العمل يسمح بموجبه لاصحاب العمل بتشغيل واستغلال الاولاد من سن الرابعة عشرة .

وعليه فان الجريمة تجاه هذه الشبيبة مضاعفة !

وبموجب الاحصائيات الرسمية هناك ٢٠ الف ولد في سن ١٥ — ١٨ لا يعملون ولا يتعلمون في البلاد .

والتعديل الجديد جاء ليضيف قوة عمل جديدة رخيصة الى سوق العمل .

وقال النائب الشيوعي ..

ولتسهيل عملية تنفيذ هذا القانون فالتعديلات رقم ٢ و ٣ و ٦ التي اقترحها الوزير والتي تسمح بتحصيل شهادة طبية للاولاد الذين سيشتغلون في سن ١٤ — ١٨ ، من طبيب العائلة أو الطبيب العام ، بعد ان كان الامر يستلزم الحصول على الشهادة المطلوبة من مؤسسة طبية رسمية ؛ جميع هذه التعديلات ، التي بعضها يسمح بتشغيل الاولاد ليلا ايضا ، ما هي الا عملية تسهيل على تنفيذ القانون وتشغيل الاولاد .

بيان « لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية »

تل أبيب — عقدت اللجنة الاسرائيلية من اجل مؤتمر بولونيا لسلام عادل في الشرق الاوسط ، اجتماعا لها يوم الخميس ٣١—٥—٧٣ ، واستمعت الى تقرير الوفد الاسرائيلي الذي اشترك في مؤتمر بولونيا وبحث الاجتماع في مواصلة النشاط واعمال اللجنة في اسرائيل .

وتقرر في الجلسة ، تقدير نجاح مؤتمر بولونيا وبشكل خاص وحدة الوفد الاسرائيلي على اساس برنامج اللجنة التحضيرية الاسرائيلية .

وتقرر في الاجتماع بأن تسمى اللجنة الاسرائيلية منذ الان وصاعدا باسم « لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية » .

وستواصل هذه اللجنة نشاطها على اساس البرنامج الذي اقر حين تأسيس اللجنة .

وقررت اللجنة القيام بنشاط في البلاد من اجل شرح فكرة مؤتمر بولونيا ونتائجه ونشر مبادئه المعلنة والعمل بكل جهد من اجل استمرار المساعي الدولية لمؤتمر بولونيا .

تقرير عن مؤتمر بولونيا في اجتماع شعبي في تل أبيب — يافا

تل ابيب — عقد مساء يوم الاربعاء ٣٠—٥—٧٣ اجتماع شعبي في قاعة المحاضرات التابعة لنادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في تل ابيب — يافا حضره جمهور كبير للاستماع الى بيان عن « المؤتمر الدولي للسلام والعدل » الذي عقد في بولونيا (ايطاليا) مؤخرا . وتكلم في الاجتماع اعضاء الوفد الاسرائيلي : عضو الكنيست توفيق طوبي ، وعوزي بورشتاين ، وبيرام جوجانسكي ، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو وفد اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي لمؤتمر بولونيا .

ودعا بيرام جوجانسكي الشبيبة في اسرائيل الى رفض طريق الحرب وسفك الدماء التي يدفع اليها حكام اسرائيل ، مؤكدا ان مؤتمر بولونيا بالقاءاته وقراراته وروح التعاون في العمل من اجل السلام التي سادته تشير الى ان هناك طريقا للحياة والتعاون والتفاهم بين شبيبة اسرائيل والبلدان العربية يقوم على احترام الحقوق ورفض الاحتلال .

ونقل عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي انطباعات عن اعمال مؤتمر بولونيا الذي كان اسهاما كبيرا في المعركة من اجل السلام العادل .. واكد بورشتاين اهمية الجبهة الاسرائيلية التي قامت من اجل السلام العادل القائم على رفض الاحتلال ، والاحترام المتبادل للحقوق مبينا اسهام الشيوعيين في جعل المشاركة الاسرائيلية واعمال المؤتمر نفسه ناجحة .

وتوقف توفيق طوبي في كلمته على مرور السنة السادسة على عدوان حزيران ١٩٦٧ وقال ان حكام اسرائيل الذين يهاجمون مؤتمر بولونيا انما يؤكدون مجددا انهم سدوا ويسدون الطرق امام مختلف الامكانيات التي ظهرت للوصول الى تسوية سلمية عادلة وثابتة لصالح جميع شعوب ودول المنطقة . وقال توفيق طوبي ان اولئك من قادة حزب العمل الذين اعترضوا على تصريحات ديان حول ان « الصهيونية تمارس على حساب العرب » حرصا على « سمعة الصهيونية الطيبة » يموهون على انفسهم وعلى الرأي العام . فالقضية هي ليس الامتناع عن تصريحات كهذه وانما مقاومة ممارسة ونشاطات الحكومة ضد الشعب العربي الفلسطيني التي تطبق فلسفة ديان وحكمه فعلا .

وقال توفيق طوبي ان مؤتمر بولونيا هو خطوة هامة من اجل قيام حركة شعبية واسعة في مختلف انحاء العالم من اجل السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط ، حركة تضامن مع قوى السلام في اسرائيل والدول العربية وضد الاحتلال والمعتدين ومن يقف في وجه التسوية السلمية العادلة .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق اسعد ابراهيم مصالحة **بمناسبة الزواج**
* الصديق ابراهيم زحالقة **بمناسبة الزواج**
* الصديق يوسف حسين **بمناسبة الزواج**
* الصديق عبد القادر عبد الباقي **بمناسبة الزواج**

الحزب والشبيبة — كفر قرع

* عبد المعز الاشقر وعروسه **بالزواج**
* احسان عويضة وعروسه **بالزواج**
* ماجد محمد عمر وعروسه **بالزواج**
* الرفيق محمد عبد الكريم منصور وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة — الطيبة

* الصديق جابر محمد جابر بالمولود الجديد « محمد »

الحزب والشبيبة والاصدقاء في طرعان

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

* تاريخ ٧٣/٦/١٣ هو اليوم المقرر في انتخابات الهستدروت .
* كل من ينضم للهستدروت حتى هذا التاريخ (قدم طلبا للحصول على بطاقة عضو ، او لتجديد العضوية اذا لم يكن قد سدد الاشتراك الموحد لسنوات طويلة) يحق له الاشتراك في الانتخابات .
* فقط من يحمل بطاقة العضوية في الهستدروت يستطيع ان يشترك في الانتخابات .
* كل من يحمل بطاقة عضوية موقتة في الهستدروت ، عليه الاتصال حالا بمكتب تسديد الاشتراكات (لشكات هماس) ويطلب اصدار بطاقة دائمة له . واذا لم يوافق على طلبه فيجب عدم الانتظار حتى اليوم الاخير .
* يجب الاهتمام حالا بطلب بطاقة الهستدروت .
* كل الفروع يتوجب عليها ان تتصل حالا مع مجالس العمال ، وتعين ممثل الكتلة الشيوعية (ركح) في لجنة الانتخابات المحلية .
* كتاب تعيين الممثلين الشيوعيين في لجان الانتخابات يمكن الحصول عليه من مكتب اللجنة المركزية .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت (ركح)

لجنة العمل من اجل الغاء اوامر الاقامة الجبرية — منطقة المثلث —

تدعو الى

لقـــــاء يهودي — عربي

في قرية الطيبة تحت شعارات :

- لتلغ أوامر الاقامة الجبرية
- لتلغ أوامر تقييد حرية التنقل

وذلك يوم السبت ٧٣/٦/٩ ، الساعة العاشرة والنصف صباحا في مركز القرية .

لنعبر عن معارضتنا لسياسة اوامر الاقامة الجبرية وعن مطالبتنا بالغائها .

صدر العدد الخامس من :

الجديد

من محتويات العدد :

* ليكن واضحا — **سميح القاسم** * الفكر اليميني في مصر — فكر الباشوات الجدد * المتجردة — **محمد علي طه** * موقفي من نقابة الكتاب العبريين — **سلمان ناطور** * الفنون الشعبية الفلسطينية — **محمود السطوحي عباس** * الوضع القانوني للتعليم العربي في اسرائيل — المحامي **محمد ميعاري** * قضايا النظرية والمنهج في النقد الادبي السوفييتي — **الكسندر مياسنيكوف** * مرثية من اجل اغناسيو سانتشيس مخياس **للوركا** — ترجمة **سهام داوود** * الوجه غير المشوه — **عصام خوري** * الباليه الروسي — **نجمة فتحي صفوة** * الادب العبري اكثر الآداب الشرقية شعبية في الاتحاد السوفييتي * النبوءة — **شريف ابو صابر** * علينا ان نكتشف تراثنا — **منير بشير** * انباء ورسائل ومواضيع اخرى ولوحات فنية .



سيرة آباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

كارل ماركس : كومونة باريس البشير المجيد بمجتمع جديد

ذكرنا في العدد الماضي ان ماركس، الذي كان يتحسس تعاظم النضال الطبقي في فرنسا ، حذر البروليتاريا الفرنسية من انتفاضة اعتباطية مبكرة . ولكن حين اندلعت الثورة في ١٨ آذار ١٨٧١ أعلن ماركس عن تضامنه فورا مع العمال الباريسيين الثائرين ، ولم يتوان في ارسال مئات الرسائل الى جميع فروع الاممية ليشرح للطبقة العاملة الاوروبية المعنى الحقيقي لثورة ١٨ آذار واهميتها العظمى وليحث الطبقة العاملة في كل بلد على القيام بحملة تضامن واسعة للدفاع عن كومونة باريس .

مساعدة ثوار الكومونة وتحذيرهم من الاخطاء

كان انجلز حينذاك يساعد ماركس مساعدة نشيطة وكان قد ترك في خريف ١٨٧٠ مدينة مانشستر وجاء الى لندن ليشرف كليا على اعمال المجلس العام للاممية .

لقد بذل ماركس وانجلز جهدا عظيما في مساعدة ثوار الكومونة ، اذ أرسلا الى قادتها رسائل وتعليمات عديدة ، نقلها اليهم أناس يثق ماركس وانجلز بهم كثيرا . وحذرا دائما قادة الكومونة من الوقوع في أخطاء قاتلة تقضي على الثورة .

الا ان هذه التعليمات القيمة ، لسوء الحظ ، ما كانت لتصل دائما الى باريس الثائرة المحاصرة . فالجيش البروسي الالماني كان يطوق العاصمة الفرنسية من معظم الجهات ويشرف على المداخل الرئيسية للمدينة ، يراقب كل شيء وكان يمنع دخول كل ما يشك به انه للعمال الباريسيين الثائرين .

ولم يظل مفتوحا الا المشارف التي يشرف عليها جيش تيير ، الذي كان مرابطا قرب قصر فرساي ، يستعد للحظة الحاسمة ، التي يستطيع فيها اقتحام باريس الثائرة. وكان تيير واتباعه يمنعون دخول اي شخص يشك في أمره الى باريس ، التي اصبحت تحت حكم العمال .

في مثل هذه الظروف الصعبة والقاسية كان من العسير ايصال رسائل ماركس وانجلز الى ثوار الكومونة .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى كانت توجيهاتهما تصطدم بمعارضة البرودونيين (اتباع برودون (١)) والبلانكيين (اتباع بلانكي (٢)) الذين كانوا على رأس كومونة باريس ولا يقررون الا مرغمين ومتاخرين القيام باعمال لا تطابق عقائدهم البرجوازية الصغيرة ، الفوضوية والانعزالية الجامدة .

ما هي الكومونة ؟

لقد عرف ماركس في لحظة معارك الكومونة كيف يقدر الاهمية التاريخية لهذه الثورة وكيف يكشف اخطاءها الاساسية ، واحسن استنتاج الدروس منها ، تلك الدروس التي كانت لها اهمية عظيمة لنظرية البروليتاريا وتكتيكها الثوريين وقد استفاد لينين كثيرا من تجربة كومونة باريس التي عممها ماركس ، خاصة في كتابه « الحرب الاهلية في فرنسا » .

كتب ماركس في مؤلفه الهام « الحرب الاهلية في فرنسا » ان الكومونة « كانت من حيث الجوهر ، حكومة الطبقة العاملة ، كانت نتاج كفاح طبقة المنتجين ضد طبقة المستملكين ، كانت الشكل السياسي الذي اكتشف اخيرا والذي كان يمكن ان يتم في ظله انجاز التحرير الاقتصادي للعمل » .

فالكومونة اذن كانت اول سلطة اقامتها الطبقة العاملة (الباريسية)، التي اخذت السلاح بيدها لتدافع عن وطنها بعد ان ادركت خيانة الطبقات البرجوازية السائدة واخفاقها في الحرب وتخاذلها في وجه الغزو البروسي .

لقد تشكلت الكومونة من اعضاء المجالس البلدية الذين اختيروا بالاقتراع الشامل في مختلف دوائر باريس ، وكانت أكثريتهم من العمال او من ممثلي الطبقة العاملة المعترف بهم رسميا . وكان يمكن الغاء التفويض الممنوح لهم في اي وقت كان . وكانوا يتقاضون اجورا تساوي اجرة العامل ، وقد اختفت جميع الامتيازات والعلاوات التي كان يتمتع بها كبار موظفي الدولة حبا بالبرجوازية .

وأول عمل قامت به الكومونة لتتمكن من فك الحصار البروسي والدفاع عن نفسها ان اصدرت مرسوما يقضي بالغاء الجيش الدائم والاستعاضة عنه بالشعب المسلح . والغت الكومونة الشرطة وجردتها من جميع وظائفها السياسية .

وبعد ان أزالت الكومونة الجيش الدائم والشرطة ، وهما اداتا الحكم المادي في يد الحكومة القديمة ، اخذت في الحال تكسر اداة الاستعباد الروحي ففصلت الكنيسة عن الدولة، وكذلك عن المدرسة . واصبح التعليم مجانيا . والغت الاستقلال الصوري للقضاء ، بينما هو في الحقيقة اداة لخدمة النظام البرجوازي ، وتقرر ان ينتخب القضاة في المستقبل بصورة مكشوفة وان يكونوا عرضة للمحاسبة والخلع اذا اخلوا بوظيفتهم . وقامت باتخاذ عدد من الاجراءات الاقتصادية لنزع سلطة البرجوازية المنهزمة .

الا ان سلطة الكومونة لم تعمر طويلا ، فلم تدم اكثر من ٧٠ يوما . ولكنها خلال هذه الفترة القصيرة تمكنت من تقديم نموذج رائع لسلطة الطبقة العاملة .

اسباب سقوط الكومونة واخطاؤها

لقد انهارت الكومونة لانها حدثت في مرحلة تاريخية لم يبلغ فيها تطور الطبقة العاملة في بلدان اوروبا الصناعية – وفي فرنسا بالذات – السياسي والتنظيمي والنظري درجة تمكنها من الاحتفاظ بالسلطة . فلم يكن لدى الطبقة العاملة الباريسية الثائرة حزب بروليتاري ثوري ينظم كفاحها ويقود ثورتها بعد النصر . وكانت في قيادة الثورة قوى فوضوية وبرجوازية صغيرة اضرت كثيرا بالكومونة واظهرت تخاذلا في وقت كان يفترض فيه اظهار الحزم التام في كل المجالات الاجتماعية السياسية والاقتصادية .

وقد اشار ماركس في كتابه « الحرب الاهلية ... » الى هذا التخاذل ، حين كتب يقول : « ان اللجنة المركزية قد ارتكبت آنذاك خطأ مشؤوما بما ابدته من عناد في عدم رغبتها في مواصلة الحرب الاهلية التي بداها تيير ... كان يجب الزحف على فرساي التي لم تكن تملك اذ ذاك وسائل للدفاع – والقضاء نهائيا على مؤامرات تيير « ومجلسه المؤلف من الملاكين العقاريين » .

اضف الى ذلك فالثورة حدثت في وقت كانت فيه العاصمة محاصرة .

ولكن على الرغم من الاخطاء الكبيرة التي ارتكبها قادة الكومونة وساعدت على هزيمة الثورة ، الا ان ماركس راى فيها مأثرة عظمى . ووصف الكوموناريين بانهم حاولوا اقتحام السماء . وقد اختتم كتابه المذكور بهذا التمجيد العظيم لهم :

« ان باريس العمال ، وكومونتها، ستظلان الى الابد موضع التبجيل ، بوصفها البشير المجيد بمجتمع جديد وشهداؤها مثواهم الابدي قلب الطبقة العاملة الكبير . وجلادوها سمرهم التاريخ الآن على خشبة العار التي لن تجدي في تخليصهم منها جميع الصلوات التي يرددها كهنتهم » .

ضرورة تحطيم الجهاز القديم للدولة

كتب ماركس في رسالة الى احد اصدقائه يشير فيها الى الشيء الجديد الذي اعطته كومونة باريس وهو ضرورة تحطيم جهاز الدولة القديم ، واستبداله بجهاز جديد . واعتبر ماركس هذا شرطا اساسيا لكل ثورة شعبية حقا .

وقد ساعدت الكومونة ماركس على تطوير نظريته عن الدولة ودكتاتورية البروليتاريا ، التي طورها لينين فيما بعد واستفاد منها في الاعداد لثورة اكتوبر العظمى وتنظيمها وقيادتها .

(في العدد القادم «السنوات الاخيرة في حياة ماركس»)

١ – بيير جوزيف برودون (١٨٠٩ – ١٨٦٥) كاتب سياسي فرنسي ، اقتصادي وعالم اجتماعي ، من مؤسسي الفوضوية وواضعي ايديولوجيا البرجوازية الصغيرة .

٢ – لويس اوغست بلانكي (١٨٠٥ – ١٨٨١) – ثوري فرنسي وقف في الجناح الايسر من الحركة الديمقراطية والبروليتارية في فرنسا، وكان شيوعيا طوبويا .

الستة ايام .. والسبع العجاف ..

بقلم : جمال موسى

حرب الصاعقة التي توجت رأس الزمرة الديانية بالانتصارات العسكرية المذهلة ، في ستة ايام ، تدخل سنتها السابعة .

لقد اتقن عباقرة العسكرية الاسرائيلية حسابات المدفع والدبابة، والتحرك المفاجيء للطائرات ، وقراءة الشرطة « ليبرتي » ووزن الاسطول السادس ، وفهموا جيدا استعداد القوى العربية السوداء على تسليم الجيش المصري في سبيل اسقاط نظام عبد الناصر وكل الانظمة العربية المعادية للاستعمار ، الا انهم اهملوا حسابا صغيرا ، الا وهو ان الذي يقرر اليوم في مسيرة الشعوب نحو حريتها ليس الجنرالات من امثال عامر ، وليس سرعة تحرك الطائرات وكثافة نيرانها ، وانما ثورية وكفاحية جماهير الشعب حتى ولو كانت عزلاء من السلاح .. هناك شيء بسيط آخر لم يفهمه ابدا هؤلاء العباقرة الا وهو اننا نعيش في عصر انتقال الشعوب الى الحرية والسيادة الوطنية ، والاشتراكية ، وان توازن القوى الدولي هو في صالح هذا الانتقال ، بفضل تعاظم قوة الاشتراكية والشعوب . الا ان الوقوع في هذه « التياسة » لم يكن من نصيب عباقرة التوسع الاسرائيلي فحسب ، بل بالاساس من نصيب الاسياد في واشنطن .

لقد طوق ارباب حرب حزيران رقبتهم بالمسؤولية عن ويلات وآلام لا تستطيع تحملها رقبة اضخم ثور .

الا انه لم يكن بمقدورهم حرق مسيرة التاريخ قيد انمله . ومع ان مارد الحرية كسب نمو ستة سنوات جديدة من العمر الا ان عباقرة العسكرية والتوسع غارقون في احلامهم الحلوة التي تعاني هزيعها الاخير .

وفي مقالتي هذه سأترك صخرة الحرية وشأنها ، وسأتعرض فقط للانهاك الذي يحل بجسد ناطحها . لان ربابنة العدوان والتوسع هؤلاء لم يأخذوا في الحساب ما تولده سياستهم هذه من عواقب وخيمة في داخل المجتمع الاسرائيلي، الذي لن يستطيع تحمل اعباء هذه السياسة سنة بعد سنة .

القوة الخامسة ولكن !!

وزير الدفاع ديان اعلن اكثر من مرة ان اسرائيل تملك خامس قوة عسكرية في العالم ، اي بعد الاتحاد السوفييتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا .. ولكن الاقتصاد الاسرائيلي لا يحتل خامس اقتصاد في العالم ليستطيع تحمل اعباء خامس قوة عسكرية .. فاين الاقتصاد الاسرائيلي من اقتصاد المانيا الغربية واليابان وايطاليا و .. و .. الخ .

ولذلك يعتمد ديان وحكومته على الدعم الامريكي والامبريالي العالمي ، وعلى دعم الحركة الصهيونية ، وعلى الاقتناص من مداخيل العاملين وجماهير الشعب .

فمنذ حرب حزيران ١٩٦٧ حتى ٣٠-٦-٧٢ اشترت اسرائيل من السلاح ، من امريكا ، ما قيمته ٩٣٦ مليون دولار ، منها ٣٩٧ مليون دولار في السنة الاخيرة ، اي اكثر من اية دولة اخرى . واما قيمة ما اشترته من دول اخرى وما صنعته في اسرائيل فعلمه عند الله ...

وهكذا فقد ارتفع الصرف العسكري ارتفاعا بليغا . فكانت ميزانية وزارة الدفاع المعلنة في سنة ١٩٦٧ (١١٧٣) مليون ليرا ، واصبحت في السنة الحالية (٦٢٧٥) مليون ليرا مع امكانية صرف (٣٥٠) مليون ليرا اخرى ، اي بزيادة ٥٦٢ بالمئة . ولقد شكلت ميزانية الدفاع ٢٤٫٢ بالمئة من الدخل القومي في سنة ١٩٦٧ و ٤٢٫٢ بالمئة من الدخل القومي في سنة ١٩٧٠ ، واليوم تشكل ٣٠٫٥ بالمئة من الدخل القومي ، وهذه اعلى نسبة في العالم وقد تكون ثلاثة اضعاف مثيلتها في امريكا .

لقد بلغ مجموع ميزانيات الدفاع منذ سنة ١٩٦٧ حتى الميزانية الحالية لسنة ١٩٧٣ (٢٠٢٩٥) مليون ليرا !

ويمكن ان يضاف الى هذه المبالغ مصروفات عسكرية غير معلنة ، ومصروفات عديدة وباهظة في المناطق المحتلة . فقد اعلن ديان ان ما صرف على المنشآت العسكرية وتعبيد الطرق والاستحكامات الخ في المناطق المحتلة يزيد على ١٣٠٠ مليون ليرا . وكما فهم من الاحصاءات الرسمية الاخرى فان تكاليف المستعمرات التي اقيمت في المناطق المحتلة بلغت مليون ليرا للنفر الواحد . وقد اقيم حتى ١-١-٧٢ (٤٥) مستعمرة يسكنها (٣٨٠٠) نفر ، وهذا يعني ان ما صرف على هذه المستعمرات يزيد على اربعة مليارات من الليرات .

الغرق في الديون ..

وامام هذا الصرف العسكري المخيف يزداد اعتماد الحكومة على الاموال الاجنبية . فقد بلغ ما حصلت عليه من الحكومة الامريكية في سنوات ٧١ – ٧٣ (١٢٤٥) مليون دولار بفوائد تتراوح ما بين ٣ – ٦ بالمئة . وتعلن الارقام الرسمية ان ما حصلت عليه اسرائيل خلال وجودها بلغ (١٣) مليار دولار ، منها ٥٥ بالمئة من يهود العالم ، و ٢٣ بالمئة تعويضات من المانيا الغربية ، و ١١ بالمئة من حكومة امريكا ، و ١١ بالمئة من مصادر اخرى . وهكذا فقد بلغت ديون الحكومة (٢٠) مليار ليرا منها (٤) مليارات دولار . وهذه الديون تثقل كاهل جماهير الشعب . فميزانية السنة الحالية للحكومة ستدفع (٤) مليارات ليرا سدادا لجزء من الديون وجزء من الفوائد والحبل على الجرار .

وكل هذا لا يكفي .. فبفضل زيادة الشراء العسكري من الخارج يزداد العجز في الميزان التجاري الذي وصل الى ما يقرب من ١٫٥ مليار دولار ، والذي سيصل بمجموعه الى (٢٠) مليار دولار . ويامل سيرو ومهندسو هذه السياسة ان يسددوه بما سيحصلون عليه من الاموال اليهودية خلال ال ٢٥ سنة القبلة .

الجحش يأكل جلاله ..

بلغت ميزانية الحكومة التي اقرت لسنة ٧٣/١٩٧٤ (٢٠) مليار و (١٧) مليون ليرا . ولكن من المتوقع ان يصل الصرف في نهاية السنة الى ما يقرب من (٢٥) مليار ليرة ، بينما من المتوقع ان يصل الدخل القومي في نفس السنة الى (٣١) مليار ليرا . ففي السنة الماضية سنة ٧٢/٧٣ كانت ميزانية الحكومة عندما اقرت ما يقرب من (١٦) مليار ليرا الا انها انتهت بصرف ما يقرب من (٢٠) مليار ليرا بينما قدر ان يصل الدخل القومي الى (٢٣) مليار ليرا . وهكذا فالميزانية تضيق الخناق على الدخل القومي . ويمكن القول انها اصبحت مثل حالة الجحش الذي ياكل جلاله . كل ذلك بفضل الصرف العسكري الذي هو بدوره ضيق الخناق على الصرف على بقية الوزارات . والدخل الاساسي لهذه الميزانية الضخمة ياتي من الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تفرض على الاسعار والخدمات الخ .. لقد بلغ دخل الضرائب في ميزانية سنة ٧٢/٧٣ حوالي (١٢) مليار ليرا مع ان المقرر ان تكون (١٠) مليارات و (٧١) مليون ليرا . والمقرر ان يكون دخل الضرائب في ميزانية سنة ٧٣/٧٤ (١٢٠٩) مليار ليرا ولكنه سيزيد عن هذا بكثير . وهكذا فبينما كانت الضرائب تعادل ٥٧٫٢ بالمئة من الصرف في سنة ٧١ ، اصبحت تعادل ٦٥ بالمئة في سنة ٧٣ . واصبحت الضرائب الحكومية ، فقط ، تشكل حوالي ٦٠ بالمئة من كل الدخل القومي . فاذا اضيفت اليها الضرائب البلدية والهستدروتية وغيرها فيمكن للقارىء ان يتصور اي جزء يتبقى من الدخل القومي ويعود ويتذكر حكاية الجحش والجلال . والذي اعنيه هنا ان الجزء المالي المتبقي من الدخل القومي لاستخدامه في الاستثمارات وتنمية الاقتصاد ومرافق الخدمات والسكن هو ضئيل جدا . واما كيف يفسر الانتعاش الاقتصادي الحالي فساجيب عليه فيما بعد .

واود ان أوكد ان القسم الاساسي او الكثير من مداخيل الضرائب يقتطع من أجور الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، والحرفيين ، والفلاحين ، واصحاب المداخيل المتوسطة ، بمختلف الاشكال .. فالضرائب المفروضة على الاجور في الميزانية الحالية هي [illegible] مليار ليرا بينما كانت في الميزانية السابقة ١٠٥٩ مليار ليرا .. وليس هذا كل شيء .

صعود الارباح وانخفاض الاجور

لقد بلغ مجموع الاجور (للعمال والموظفين) في سنة ٦٧ (٦) مليارات و ٧٤ مليون ليرا ، أي ٦٢٫٦ بالمئة من الدخل القومي . وفي سنة ١٩٧٢ اصبح مبلغ الاجور (١٣) مليار و ٤٨٢ مليون ليرا ، ولكن نسبته من الدخل القومي انخفضت الى ٥٦٫٧ بالمئة . (هذا مع العلم ان عدد العمال ارتفع في نفس الفترة بنسبة (٢٥) بالمئة اي من ٥٨٨٫٢ الفا الى ٧٨٧٫٣ الفا) .

واما الارباح فقد كانت في سنة ٦٧ (١) مليار و ٧٨ مليون ليرا اي ١١٫١ بالمئة من الدخل القومي الا انها ارتفعت في سنة ٧٢ الى (٥) مليارات و ٧٧٧ مليون ليرا وبهذا ارتفعت حصتها من الدخل القومي الى ٢٤٫٣ بالمئة . والجدير بالتاكيد انه بينما كان ارتفاع مجموع الاجور من سنة ١٩٦٧ حتى سنة ٧٢ بنسبة ٢٢٤ بالمئة ، فقد بلغ ارتفاع مجموع الارباح في نفس الفترة ٥٧٧ بالمئة .

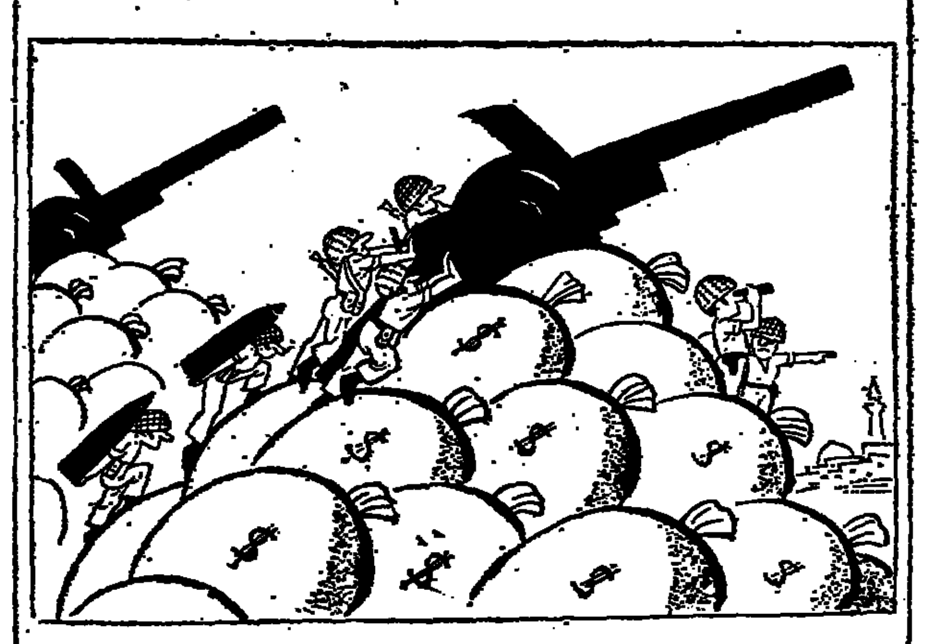
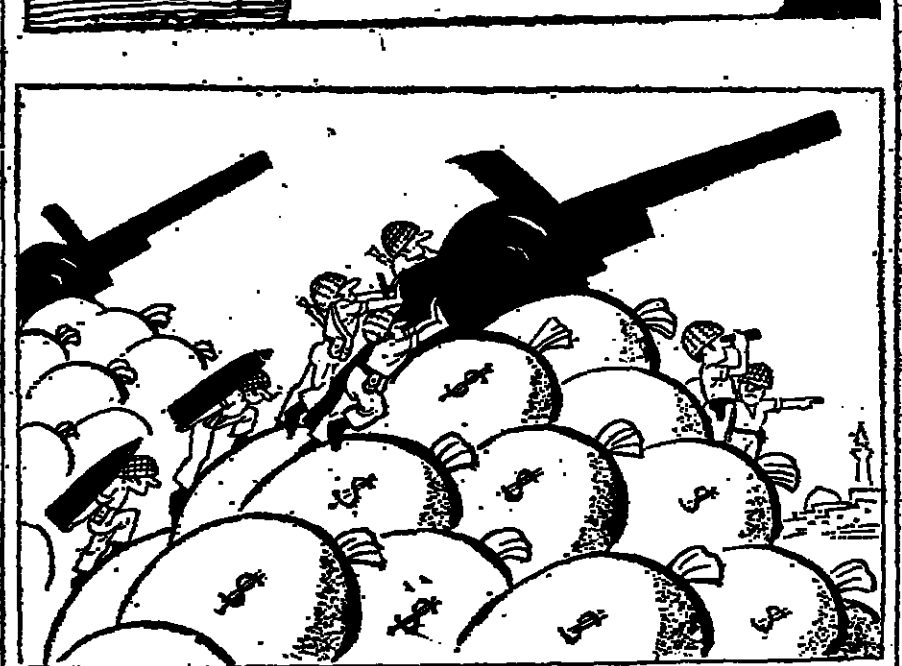
ان هذه الارقام تشير الى الاجور الاسمية ، واما واقع الاجور الحقيقية فكان تطوره عكسيا تماما .

فبعد حرب حزيران ١٩٦٧ اللعينة، حصل تضخم مالي هائل لان كل الارقام التي ذكرتها عن الصرف العسكري لم تكف سياسة الاحتلال والعدوان وكانت الحكومة وما تزال مضطرة الى الاستدانة من بنك اسرائيل ، وبما انه ليس لدى الحكومة ما تسدده للبنك فيعني ان البنك يصدر اوراقا نقدية جديدة حسب المبالغ التي تطلبها الحكومة . وهذه الاوراق النقدية لا تغطية لها ، وهكذا انتفخ التضخم المالي كالبلون، وتدهورت القيمة الحقيقية لليرة الاسرائيلية ، الامر الذي يؤثر على الاسعار فيجعلها ترتفع بسرعة الصاروخ « شفرير » . فبسبب الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، وثم بسبب انخفاض قيمة الليرا ، وارتفاع الاسعار ، انخفضت الاجور الحقيقية اي ذلك الجزء من الاجور الذي تبقى للعامل لكي يعتاش منه . ولاول مرة، منذ قيام اسرائيل ، اعترفت الارقام الرسمية بان ارتفاع الاجور الحقيقية كان صفرا كبيرا في سنة ٧١ ، وفي سنة ٧٢ انخفضت الاجور الحقيقية بما يزيد عن نصف بالمئة . وهذا يعني انخفاض مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب ، وهذه هي احدى المصائب التي جرتها الانتصارات العسكرية على الجماهير . (وهذا الانخفاض في الاجور الحقيقية هو الوحيد الذي حصل في تلك السنة في ٢٤ دولة في امريكا وآسيا واوروبا واستراليا) .

املاق .. وفقر ..

ان استمرار حرب الايام الستة واعباءها الضخمة ، وتعاظم الاستغلال الرأسمالي، دهور معيشة الجماهير ،

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

عن « أنباء موسكو »

المغزى الاقتصادي لثبات الروبل

على أثر تفاقم أزمة النقد الرأسمالي العالمي وتدهور مكانة الدولار امريكيا وعالميا تساءل الكثيرون من القراء عن مدى ثبات العملة السوفييتية – الروبل – وكيف يمكن تفسير ذلك الثبات ؟ . و « الاتحاد » تنشر هنا تعليقا موجزا ظهر مؤخرا في « أنباء موسكو » عن المغزى الاقتصادي لثبات الروبل :

سعر الدولار يهبط الى أكثر من الضعفين

لندن – شهدت اسواق العملة الحرة في مراكز النقد في اوروبا الغربية هذا الاسبوع هبوطا جديدا في سعر الدولار ، لم يسجله الا في اوج أزمته الاخيرة .

فقد استمر في نهاية الاسبوع الماضي هبوط سعر الدولار اذ ارتفع سعر الذهب في لندن الى ١١٢٫٢٥ من الدولار للاونصة الواحدة ، مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا .

هذا ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يستمر هبوط سعر الدولار وارتفاع سعر الذهب . اما الحكومة الامريكية فتضغط من جانبها على حليفاتها للاحتفاظ بسعر الدولار الرسمي ٤٢٫٢٥ من الدولار للاونصة الواحدة (٣٠ غرام ذهب) .

هذا وسجلت اسعار عملات عدد من دول اوروبا الغربية ارتفاعا ملموسا بالنسبة للدولار .

لا وجود لظواهر التضخم في الاتحاد السوفييتي ، فكيف يمكن تفسير ثبات العملة السوفييتية ؟ يتلخص جوهر التضخم في رفع مستوى الاسعار بسبب طرح كميات هائلة من النقود في عملية التداول . ومن الواضح ان الاسعار في بلادنا تحدد من قبل هيئات الدولة ، مثل : لجنة الاسعار لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ولجان الاسعار لدى مجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية ، وتقوم المنظمات النقابية بدور المراقب لهذا التحديد . ليس بامكان اساليب المراقبة ان تحرز النجاح في حد ذاتها لولا وجود الشروط الموضوعية الاقتصادية لثبات الاسعار ، وتتلخص تلك الشروط في ان الاقتصاد الوطني يتسم بتطور مبرمج بدقة ، وميزانية الدولة لا تعاني من العجز ، كذلك فان عمليات القرض والتداول النقدي مبرمجة .

الروبل والقوة الشرائية

لم نحصل على ثبات ومتانة الروبل مباشرة ، وانما تم ذلك عبر اعادة بناء اقتصاد وقوام الاشتراكية ، كما ان عدة تعديلات في المجال النقدي قد مكنت من رفع ثبات الروبل ، هذا الثبات الذي نما من عام لآخر ، ففي بداية عام ١٩٦١ كان المحتوى الذهبي للروبل قد حدد بـ ٠٫٩٨٧٤١٢ غرام .

غير ان ثبات الروبل لا يعتمد فقط على محتواه الذهبي ، انما في النمو المطرد لقوته الشرائية . فقد جرى في الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة انخفاض شديد لمختلف اسعار السلع وفيما بعد ثبت متوسط اسعار المفرق .

ولدى ثبات معدل متوسط اسعار المفرق والتعريفات على كافة اشكال الخدمات (بما في ذلك أجور السكن) فان متوسط أجر العمال والمستخدمين قد ارتفع خلال الاعوام ال ١٧ الاخيرة ١٫٨ مرة وازدادت في الفترة ذاتها نفقات الدولة وبعض المؤسسات المخصصة للاهداف الاجتماعية مثل التعليم الشعبي والمساعدات الطبية وتربية الاطفال في دور الحضانة ورياض الاطفال ودفع مرتبات التقاعد والاعانة للعاجزين عن العمل موقتا وغير ذلك . فقد ازدادت تلك النفقات خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٥٥ الى عام ١٩٧٢ ٤٫٧ مرة .

القروض والاقتصاد الشعبي

وضمان ثبات الروبل السوفييتي يكمن كذلك في ميزانية البلاد الخالية من العجز ، فان أكثر من ٩٠٪ من دخل الميزانية يجبى من المؤسسات الحكومية ونسبيا من المؤسسات التعاونية . وتتحقق ميزانية الدولة اساسا بانتظام مع زيادة المداخيل على النفقات . ففي عام ١٩٦٩ بلغت هذه الزيادة ١٫٥ مليار روبل وفي عام ١٩٧١ بلغت ١٫٨ مليار روبل .

وتعتبر العملة الحرة لميزانية الدولة المحفوظة في بنك دولة الاتحاد السوفييتي احدى المصادر الهامة للقروض طويلة الامد وقصيرة الامد التي تتعلق بالاقتصاد الشعبي .

ان اصدار النقود للتداول في الاتحاد السوفييتي ينظم بدقة صارمة ويحدد بالمتطلبات الواقعية النامية للتداول البضاعي . وان القسم الاعظم لدورة النقد الكاملة في البلاد يتمركز في بنك الدولة ، ومن الممكن معرفة كميات النقود التي تأتي وتعطى مسبقا وذلك مفهوم لانه يحدد وفق برامج دورة بضاعة المفرق وتطور مجال الخدمات وأرصدة الاجور وغير ذلك من مؤشرات البرامج المختلفة .

صحيفة « الثوري » اليمانية (جنوب) تعري

تآمر السعودية مع الامبريالية وحكام اسرائيل على حركة التحرر الوطني العربية

حكام السعودية يمنعون اتحاد المنظمات الفلسطينية ويدسون عليها مواقف مغامرة

من « الاتحاد » – في الوقت الذي يزداد فيه تقارب اليمين في مصر مع حكام السعودية ، الذين يصبحون ، بعد حكام اسرائيل ، السند الرئيسي للامبريالية الامريكية في عدوانها على حركة التحرر الوطني العربية ، يسر «الاتحاد» ان تنشر ، فيما يلي ، هذا المقال الهام ، « من رأس النبع » الذي ظهر في احد الاعداد التي وصلت الينا من صحيفة « الثوري » لسان حال اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية (الحاكمة) في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (الجنوبية) .

تحب الاوساط الحاكمة في اوساط الجزيرة العربية السعودية ان تعلن دوما عن اشتراكها في جهود الدول العربية الرامية الى تصفية آثار العدوان الاسرائيلي . وقد صرح مؤخرا السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في حديث لجريدة « الاخبار » القاهرية بان العربية السعودية تضع كل امكانياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية تحت تصرف مصر في المعركة من أجل تحرير الاراضي المحتلة .

ويستشهد عادة حكام الرياض – كبرهان رئيسي على دورهم النشيط وكدليل لمدى اسهامهم في جهود العرب قاطبة – بالمساعدة المالية التي تخصصها العربية السعودية وفقا للقرار مؤتمر الخرطوم في عام ١٩٦٧ م للبلدان – ضحية العدوان الاسرائيلي .

الا ان تصريحات الرجعيين السعوديين هذه تغطي بهمة واجتهاد مسالة مدى مطابقة هذه المساعدة المالية للامكانيات المالية الضخمة التي يتمتع بها هذا البلد الذي يشغل في الوقت الحاضر المكان الاول بين دول الشرق الاوسط من حيث استخراج النفط ، وهو يتقاضى مبلغا يقرب من ثلاثة مليارات دولار في السنة فقط في شكل عائدات من شركة « ارامكو » الامريكية . وبكل حق يعتبر الراي العام في الاقطار العربية ان مبلغ الخمسين مليون جنيه استرليني الذي تخصصه الرياض وفقا لقرار مؤتمر الخرطوم لا يتناسب ابدا مع امكانيات المملكة العربية السعودية .

ويحاول حكام الرياض ان يخفوا بشكل أكثر دقة نشاطهم غير المشرف الرامي الى شق الوحدة العربية وضرب الانظمة العربية التقدمية ، وعزل الدول العربية عن اصدقائها ، والابقاء على الواقع الامريكية في الشرق الاوسط . وسواء شاء الجالسون في الرياض او لم يشاؤوا فان نشاطهم ، ليس فقط ، لا يساعد بشكل موضوعي وانما يحول بالتالي دون تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وليس يخاف على احد ان العربية السعودية اذ تقدم بعض المساعدة المالية للدول الواقعة على خط المواجهة مع اسرائيل تمول في نفس الوقت بسخاء منظمات قومية يمينية – مثل « الاخوان المسلمين » – منظمات تمارس عملا تخريبيا نشيطا ضد الانظمة العربية التقدمية ، الامر الذي لا بد ان يضعف هذه الانظمة في تصديها للتوسع الصهيوني .

والاعانات المالية التي قدمتها الاوساط الحاكمة السعودية في وقت ما لحركة المقاومة الفلسطينية حاولت ان تستخدمها ليس لتدعيم وتنشيط هذه الحركة التي هي جزء من النضال التحرري العربي وانما لمنع اتحاد المنظمات الفدائية الفلسطينية وصياغة اتجاهات سياسية واجتماعية دقيقة من قبل الحركة الفلسطينية . وكما ذكرت الصحافة العربية فان العربية السعودية أوقفت في الحاضر على العموم مساعدتها المالية لحركة المقاومة الفلسطينية .

والاوساط الحاكمة في العربية السعودية اذ تابى ان تاخذ بعين الاعتبار مصالح العرب قاطبة ، هذه المصالح التي تتطلب وحدة وتجنيد كل القوى لصد العدوان الصهيوني الامبريالي ، انما تحاول استغلال الوضع الراهن في العالم العربي لتشديد كفاحها ضد القوى التقدمية،

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

غبطة بطريرك بلغاريا يزور الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – استقبلت الطائفة الارثوذكسية في الناصرة غبطة البطريرك مكسيموس بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في بلغاريا ، فقد وصل غبطته في الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء الى كنيسة البشارة الارثوذكسية وكان في استقباله كهنة الطائفة ولفيف من رجال الدين في مقدمتهم المطران حنا كلداني ، ورئيس بلدية الناصرة وجمع غفير من الاهلين .

وفي الكنيسة رحب بغبطته سيادة مطران الطائفة الارثوذكسية ايزيدوروس . ورد غبطته بكلمة جامعة .

وفي ديوان المطرانية رحب به السيد فؤاد فرح وقدم اليه باسم الطائفة هدية تذكارية هي عبارة عن طبق نحاسي نقشت عليه صورة كنيسة البشارة .

وتوجه غبطته بعد ذلك برفقة سيادة المطران كلداوي الى كنيسة البشارة لطائفة اللاتين .

وشر البلية لا يضحك

المـــــــلاح التـــــائه

ابي ناتان ، اصبح ظاهرة اسرائيلية فريدة من نوعها . ظاهرة كيف تشتهر او كيف تثري بدون جهد خاص ؟

اما كيف يمكن تقريب السلام عن طريـــق اغـــاني الخنافس : فذلك ما يحاول ابي ناتان عملــه الان . واذا اخفقت الاغاني وحدها في تحقيق الهدف : فلا بأس من مزج الدعاية للسلام بقليل من الدعاية للكوكاكولا ، او المعلبـــات الاسرائيلية لان الغاية تبرر الواسطة .

فمن الان فصاعدا تتحول سفينة ابي ناتان الى محطة دعاية عائمة للشركات التجارية خارج المياه الاقليميـــــة . ويصبح ابي ناتان رسول السلام ، ورسول الكوكاكولا و «آتا» والحمضيات الاسرائيلية .

لقد لخص ابي ناتان وكذلك اذاعات اسرائيـــــل ان كثيرين من اسرائيل استجابوا لدعوة ابي ناتان للســـــلام بالرسائل . ولكنه لم يتلق رسالة واحــدة من الاقطـــــار العربية . هذا هو على الاقل الانطباع الذي توحي به اذاعــة ابي ناتان واذاعات اسرائيل .

والسؤال هو هل خلق مثل هذا الانطباع يخلـــــق السلام ؟ وهل هذه هي الحقيقة التي تطفو على سطح سفينة ابي ناتان من قلة الردود العربية .

لا نشك في ان كثيرين في اسرائيل وفي البلاد العربيـــة يريدون السلام . ولكن يبقى السؤال : اي سلام !

فاذا لم يرد ابي ناتان على هذا السؤال ؛ فان مــــا يبذله من جهد يكون ضائعا لا يخدم السلام ؛ بل الشركــات التجارية . وعندها يصدق فيه وصف « الملاح التائــــه » الذي يخطىء شاطىء السلام .

من هنــاك على الخـــط ؟

كم شعبة رسمية تتجســس على محادثتك التلفونية في اسرائيل ؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان تساله لنفســـك حين ترفع سماعة التلفون لتكلم صديقتــك او زوجتــك او صديقك ؟

بعد اثارة موضوع التجسس على المكالمات التلفونية ، في الكنيســت : كشفت الصحف النقاب عن ان هناك ســت شعب رسمية تقوم بالتجســس حتى الان ، ومن غير المستبعد ان يزداد عدد هذه الشعب . فكل وزارة في اسرائيــل ، هي عمليا : في حاجة الى جهاز تجســس على الجمهور .

وذكرت الصحف ان الدوائـــر التي تحتــــاج الى التجســس على مكالمات الجمهور هي :

- دائرة الامن العام .
- بوليــس اسرائيل .
- قسم مخابرات الجيش .
- مخابرات الميدان العسكرية .
- الرقابة العسكرية للصحف المرتبطة بالمكالمات الخارجية .
- فروع مختلفة من وزارة المالية للتجسس الاقتصـادي .

اما كيف تتم هذه العملية المعقدة ، وكم تكلف ميزانيـــة الدولة : فذلك لا يهم ما دام التجسس على المكالمات قائم على قدم وساق من فوق لتحت .

المؤسسة الاسرائيليــة ومن يحكم فيهــا

صدر مؤخرا في اسرائيل كتاب اسمه « المؤسســـة » وضعه الصحفيان الياهو سلفستر ويولغـــال اليتصـــور . وسلفستر هو عضـو ادارة صحيفة « هآرتس » البرجوازيـــة واليتصور محرر في صحيفة « معريب » المسائية ومراســل صحيفتي « واشنطن بوست » و « نويا تسايتونغ » . وعلى ذوي الاهتمام بدراسة المجتمع الاسرائيلي ان يطالعوا هــذا الكتاب لما يلقيه من ضوء على ما يسمى بالدمقراطيـــــة الاسرائيلية ؛ وعلى الذين يحكمون اسرائيل .

اما حول من يحكم اسرائيل فيتوصل هذان الكاتبــان الى نتيجة ان ١٥٠ شخصا ، او مئتين هم الذين يقررون في اسرائيل في الشؤون السياسية والعسكرية .

ويصف الكتاب تأثير الرساميل المحلية والاجنبية على مجرى السياسة الاسرائيلية التي تجعل البرلمان والحكومـــة أسيرة مشيئة هذه الرساميل ، وكــــــذلك الاحـــــزاب السياسية .

وعلى الرغم من النواقص والمغالطات الكثيرة في هـــذا الكتاب الا انه جدير بالمطالعة .

صليبا خميس

توفيق طــوبي : الحكومة مسؤولة عن عدم وصل القرى العربية بشبكة الكهرباء

القـــدس — لمراسلنـــا البرلماني — حمل النائـــب الشيوعي الرفيق توفيـــق طوبي الحكومة مسؤوليـــة اهمال وعرقلة وصل القـرى العربية بشبكة الكهرباء العامة حيث لا يزال هناك ٦٩ قرية عربية تعيش في عصر الـذرة على ضوء أجهزة النفط بعـد ٢٥ سنة على قيام دولـــة اسرائيل . وقال ان مسؤولية حرمـــان هذه القرى مــــن الكهرباء لا تقع على السكـان والمواطنين العرب ، الذيــن يكافحون ويبذلــون الجهــود المضنية في سبيل وصـــــل قراهم بشبكة الكهرباء العامة بل على عاتق السلطات .

جاء هذا في الخطاب الذي القاه النائب توفيق طوبي في جلســـة الكنيست في الثاني والعشرين مـــن ايار الجاري حين استمعت الى بيان قدمه وزير التطوير واستعرض فيــه نشاطات واعمال وزارته .

وقارن النائب الشيوعي بـــين نشاط وزارة التطوير في المناطـــق المحتلة حيث تصرف الحكومة مبالـــغ طائلة على كهربة المستوطنات لدعـــم الاحتلال وتكريســه ، وحرمـــــان العشرات من القرى العربيــــــة في اسرائيل من الكهرباء وانعـــدام أي برنامج عملي لوصل هذه القرى بشبكة الكهرباء .

وذكر الحكومة بما وضعتــه مـن مشاريع خماسية ، الاول من ٦٢/٦٣ — ٦٦/٦٧ ، والثاني من ٦٧/٦٨ — ٧١/٧٢ لربط ٩٠ قرية عربية بشبكة الكهرباء العامة ، فكانت النتيجة ان حظيت ٣٥ قرية فقط بنعمة التطوير ودعم قوله بما جاء في تقارير لمراقب الدولة تضمنت هذه المعطيات .

وفي أعقاب الانتقادات التي وردت في تقارير المراقب قيل ان الحكومـة وضعت خطة لعامين للفترة ٧٢/٧٣ و ٧٣/٧٤ لوصل القرى العربية التي يزيد عدد سكانها على ١٠٠٠ نسمـة وعددها ٢٨ قرية بشبكة الكهرباء . وقال النائب طوبي ، لقد مضى حتى الان اكثر من نصف المدة ولم تلحـق سوى ٨ قرى بشبكة الكهرباء .

واشار النائب توفيق طوبي الى ما ورد في تقارير مراقب الدولة خاصة التقرير رقم ٢١ عن ان الحكومـــة خصصت قروضا بقيمة اربعة ملايين ليرة من أصل ١٠ ملايين لــيرة هي تكاليف ايصال الكهربـــاء الى ٢٥ قرية عربية في اطار المشروع الخماسي الثاني . وفي سنة ٦٧/٦٨ وضع تحت تصرف وزارة التطوير مليون و ٢٦٣ الف ليرة فقط ، وحتى هذا المبلـغ استغـــل جزء بسيط منــه . وفي السنوات ٦٨/٦٩ و ٧٠/٧١ خصص للوزارة فقط مبلغ مليـــون و ٢٢٥ الف ليرة لمنح القروض . بينما نرى انه منذ سنة ١٩٦٨ تشتد وتتعاظـم مطالبة القرى العربية بوصلها بشبكة الكهرباء العامة ولكن الوزارة لــم تتمكن من تلبية هذه المطالب لانعدام الميزانية .

وعلى الرغم من العبء الكبــير الذي يتحمله المواطنون العـــــرب والسلطات المحلية العربية في سبيل ربط القرى العربية بشبكة الكهرباء — هذه الاعباء والتكاليـــف التي لا يتعرض اليها السكان اليهود اطلاقا في عملية ربـــط مستوطناتهـــم بالكهرباء — فاننا نرى ان الحكومـة تبقي القرى العربية في الدرجـــة السفلى من سلم الافضلية .

وقدم النائب طوبي مثلا عـــلى اقواله ، قرية دير حنا في الجليـل التي اقامت سنة ١٩٧٢ جمعيـــة تعاونية للعمل على ربط القريـــة بشبكة الكهرباء — حيث لا يوجــد فيها مجلس محلي بسبب سياســة الحكومة — وجمعت الجمعية مبلــغ ١٨٧ الف ليرة من الاهالي مساهمة في تكاليف المشروع ، الا ان شركـــة الكهرباء رفضت حتى مقابلة ممثلي الجمعية للبحث معهم في الامر . وفقط بعد ان قدمت استجوابا بذلـــك تدخلت وزارة التطوير وعينـــت الشركة موعدا لمقابلة ممثلين عـــن الجمعية في شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٣ . وكما علم من رد الوزير على الاستجواب . فمن المنتظر ان تربـط القرية بشبكة الكهرباء فقط في نهاية سنة ١٩٧٤ .

واضاف قائلا انه مهما حـــاولت الحكومة وتحاول الان ان تتسـتر بأسباب وحجج للتغطية على عـــدم تنفيذ هذه المشاريع فان من الواضح ان الحكومة تعمل بدون برمجة وبدون رغبة وبدون اي شعور بالواجب تجاه جمهور من السكان ، ستون بالمئة من قراهم تعيش بعد ٢٥ سنة على قيام الدولة ، بدون كهرباء . فلــو ان هناك ارادة ورغبة وسياســة مساواة في الحقوق لوجدت الحكومة حــلا لهذه المشكلة منذ زمن بعيد . ان نفوس الجماهير العربية تمتـــلىء مرارة وشعورا بالغبن حين يـــرون اقفاص الدجاج في المستوطنـــــات اليهودية المجاورة ، مضاءة بالكهرباء بينما بيوت الادميين في القرى العربية مضاءة بالكاز وبأجهزة بدائية .

وفي نهاية كلمته طالب النائب الشيوعي الحكومة بان تعمل بجـد وان تقدم المساعدات اللازمـــة والضرورية من أجل الاسراع في وصل القرى العربية بشبكة الكهرباء وبان تلزم شركة الكهرباء بتوفير كـــل الامكانيات اللازمة لهذا الغرض .

ثم قدم اقتراحات الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش حول بيان الوزير :

— ان تعلن الكنيست عن استيائها ومرارتها من واقع ان بعد مضي ٢٥ سنة على قيام الدولة لا تزال ٦٩ قرية عربية من أصل ١١٢ قرية بدون كهرباء . وتحمل الكنيست الحكومـة مسؤولية هذا الوضع الخطير النابع من سياسة التمييز القومي تجــاه السكان العرب .

— تقرر الكنيست دعوة الحكومة الى وضع خطة جدية وعملية لوصل القرى العربية بشبكة الكهرباء حتى نهاية ١٩٧٥ وان تخصص الحكومـة مبالغ اكثر ومساعـــدات للقـــرى العربية على شكل قروض ومنـــح للاسراع في تنفيذ وتحقيق ربـــط القرى العربية بشبكة الكهربا ء .

البعنـــة — هـــذه القرية المهملـــة !!

البعنة — لمراسلنا — عقد ، بعد ظهر السبت المـــاضي ، اجتماع مشترك لسلطـــة المعارف ولجنة آباء الطلاب ، وعدد كبير من اوليـــاء امـــور الطلاب ، في قاعة المدرسة ، حضره ٩٨ من اصـــل ١٠٢ مدعو ، للتباحث حول شؤون مدرسة القرية وتطورهـــا ، ولسماع تقرير مالي من لجنة بناء المدرسة .

والقى الاستاذ نعيم خـــوري ، مدير المدرسة ، بيانا عن المصاعـــب التي تواجهها المدرسة التي تفتقـــر الى الكثير من أبسط اللـــــوازم المدرسية ناهيك عن المختبرات ومـــا اليها . وأبرز ان ميزانية المدرسة ، التي تضم ٢٢ صفا ، تتألف مـــن ضريبة التحسين — بقيمة عشر ليرات من الطالب الواحد — والتي لـــم يدفعها حتى الان نحو ثلث الطلاب .. وهكذا لم تتجاوز ميزانية الاسعـــاف والشؤون الصحية في المدرســـــة الخمس ليرات في السنة الحالية ، وقس على ذلك ..

وقال المدير ان المدرسة كان ينبغي ان تقسم الى مدرستين ، ولكن ذلك تعذر حتى الان بسبب انعدام بناية اخرى ، ووضع الامر بكل ابعـــاده وصعوباته امام الاهالي وطلب منهم العمال على انقاذ مستقبل ابنائهم ، ببناء مدرسة اخرى وتجهيـــــز المدرستين بما يليق بمستوى معقول من التعليم .

وتلاه الشيخ احمد علي الخليـــل فالقى البيان المالي للجنة بنـــاء المدرسة . وجرى نقاش حي اشترك فيه عدد من الحضور ، لخصــــه الرفيق حنا ابراهيم (الذي كان قد افتتح الاجتماع) .

واتخذت مقررات منها :

١ — ارسال تحية الى السيـــد شكري الخازن ، وكيل المرحـــوم الدكتور اديب الخازن الذي تبـــرع بخمس دونمات من الارض لمصلحـة المدرسة .. وتحية اخرى للسيـــد غصوب الخازن ، الذي اسهم مـــع اخيه السيد شكري الخازن في تأمين نقل ملكية الارض الى البلد .

٢ — ان تستمر سلطة المعارف ، بالاشتراك مع لجنة آباء الطـــلاب بجباية ضريبة المعارف التي كـــانت الوزارة قد اقرتها منذ امد بعيـــد والتي تجبى من القرية للمرة الاولى .

وجدير بالذكر ان وزير المعـــاف السيد يغئال الـــون كان قد زار مدرسة البعنة قبل أقل من سنتـــين وتعهد بان تدفع الوزارة مبلغا مماثلا ازاء كل مبلغ تجمعه القرية لمصلحة المدرسة ..

٣ — المطالبة باقامة مجلس محلي يتولى الاهتمام بمختلف شؤون القرية المهملة بشكل مزر .

هذا وقد وقع الاهالي على عريضة ارسلـــت الى وزير الداخليـــة ومستشار رئيسة الحكومـــة للشؤون العربية ولحاكم لواء الناصرة تطالب بتنفيذ وعود الحكومة المتكـــــررة والاسراع باقامة مجلس محـــــلي للقرية .

كما وقع المخاتير وبعض الوجهـــاء على عريضة الى حاكم اللواء يطلبون تعيين مقابلة مع وفد من القريـــة بشأن اقامة مجلس محلي لقريـــة البعنة .



وصلنـــا الى ١٤٢٨ بالمئـــة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩،٠٠٠	٦١،٨١٨	٢١٣،٢
المثلث	١٩،٥٠٠	٢٨،٣٥٥	١٤٥،٤
تل أبيب — يافا	٣١،٠٠٠	٣٩،٢٦٢	١٢٦،٧
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٤٣،٨٥٤	١١٥،٤
حيفا	١٦،٠٠٠	١٧،٩١٥	١١٢،—
القدس	٢،٥٠٠	٢،٧٥٠	١١٠،—
الجنوب	٣،٥٠٠	٣،٨٣٦	١٠٩،٦
السهل	٩،٥٠٠	١٠،٣٥٥	١٠٩،—
متفرقات	١،٠٠٠	٧،٠٢٠	—
المجموع	١٥٠،٠٠٠	٢١٥،١٦٥	١٤٢،٨

وزارة الـــداخلية تعترف بصحة اتهامـــات الكتلة الشيوعية لادارة سيف الدين الزعبي المفلســـة في بلديـــة النـــــاصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تلقـــت الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصـرة رسالة من وزارة الداخلية ، اضطرت فيها الى الاعتـــراف بصدق الاتهامات التي وجهتها الى رئيس البلدية وادارتـــه الفاسـدة وذلك اثر الشكاوى العديـدة التي قدمتها الكتلة الى هذه الوزارة والمراجـــع الحكومية المختصة . وجاء في رسالة وزارة الداخلية هذه : « صحيح ان رئيس البلديـــة عين موظفين دون الاعـــــلان مسبقا في الصحف عن وجود وظائف شاغرة ودون قرار من المجلس . وعارضت وزارتنـــا ذلك ولم توافق على هـــذه التعيينات ولم تقر دفـــــع الرواتب للمستخدمين الذيـــن عينوا في وظائفهم بشكـــل مخالف للانظمة والقوانين » .

ان اعتراف وزارة الداخلية بهذه الحقيقـــة لا يبرئهـــا او يبرىء ممثلها في الناصرة حاكم اللواء وهي في الواقع اداتـــة لهذه الـــوزارة وممثلها وكـــل السياسة المتبعة تجاه الناصرة وبلديتها . فاين اذن تصريحات حاكم اللواء التي فاه بها عنـــد تأجيل انتخابات بلدية الناصرة سنة ١٩٦٩ القائلة بأن ادارة سيف الدين الزعبي هي ادارة مرضي عنها ولا حاجة لاجراء انتخابات في الناصرة ؟! وهل ستؤجل انتخابات بلديـــــة الناصرة في هذه السنة ايضـــا بعد ان اعترفت وزارة الداخلية الان بأنها غـــير راضية عـــن تصرفـــات رئيس بلديـــــة الناصرة ؟!

بعــد نضـــال استمــر عشريــن عامـــا — « زاويـــة المـــوت » في طريـــق التصفيـــة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

« زاوية الموت » اياها في شـــــارع الخوري تقاطع شارع ماد بوحنا في وادي النسناس في طريق التصفية بعد نضال طويل استمر عشرين عامـــا ونيف . فبلدية حيفا بدأت بهـــدم البناية القائمة في هذه الزاويـــة ، لتوسيع الشارع ، مما سيقضي على أخطار السيارات الصاعدة في شـــارع الخوري . وهي تقوم بذلك بعـــد تأجيل ومماطلة طويلة ، وكم مـــن الاحتجاجات والعرائض والوفـــود والمناشير كلها تطالب بلدية حيفـــا بازالة هذا الخطر الكامن ، وكم من الضحايا — من القتلى والجرحى ، من الصغار والكبار سقطوا ضحايـــا هذه الزاوية اللعينة .

وادارة بلدية حيفا التي لم تنفذ أكثر من مرة الوعود التي قطعتهـــا لسكان الحي ، تقوم الان ، بهـــذا العمل عشية الانتخابات لانها تعرف ان سكان الحي سيقاضونها الحساب لاهمالها طلبهم العادل بازالة « زاوية الموت » .

لقد جند حزبنا الشيـــــوعي الاسرائيلي في الحي السكان للمطالبـــة بتصفية « زاوية الموت » ، ولـــم يتوان عن طرق مختلف الابواب بما في ذلك اثارة القضية في الكنيست .

ان هدم « زاوية الموت » لعمـــل هام . ولكن هناك اليوم قضايـــا عديدة تواجههم في الحي تتطلب من ادارة بلدية حيفا الاهتمام والعمـــل السريع ، كقضية الاسكان وقضيـــة حركة السيارات الهائلة الصاعدة في شارع الخوري . فمرور السيارات في شارع الخوري يوميا ، عدا عـــن الخطر الذي يشكله على السكان ، يلوث الجو بالغـــازات الخانقـــة والدخان الذي يسود كـل شيء في الشارع وعلى جوانبه بما في ذلـــك اثاث البيوت وجدرانها .

صحيفـــة « الثـــوري » اليمانيـــة (جنـــوب) تعـــري — بقيـــــة

وحركة التحرر الوطني العربيـــة . وتعتبر الرياض اليوم ، النظـــام التقدمي في جمهوريـــة اليمـــن الدمقراطية الشعبية عدوهـــا الرئيسي . وتشكـــل على اراضي العربية السعودية وباموالها السخية وتسلح عصابـــات المرتزقـــة التي ترسل الى اليمن الدمقراطية بعـــد تدريبها ، باشتراك وكالة المخابرات المركزية الامريكية المباشر . وتـــزداد باستمرار مساعدة العربية السعودية لسلطان عمان الذي يخوض حربـــا ضد شعبه مع القوات البريطانيـــة منذ سنوات كثيرة . وظهر في جيش قابوس في الآونة الاخيرة عدد غـــير قليل من الضباط السعوديـــين المحترفين . ويستفاد من نبأ نشرتـــه صحيفة « لوموند ديبلوماتيـــك » الفرنسية ، ان العربية السعوديـــة اوسلت الى عمان ١٠٠٠٠ جندي من جنودها . ويستفاد من معطيـــات « فاينتشيل تايمز » البريطانيـــة ان العربية السعودية عرضت على عمان مؤخرا كمساعدة اضافية مبلغ ستـــة ملايين جنيه استرليني وسلاحا لقمع الحركة الثورية المتنامية في البلاد .

ويحدث كل هذا في ظروف عـــدوان اسرائيل المستمر على البلاد العربية . وهنا أليس طبيعيا ان يطـــرح السؤال التالي :

ما هو الاهم ، بالنسبة للرياض ، تحرير الاراضي التي احتلتهـــا اسرائيل أم خنق القوى الوطنية في العالم العربي ؟

ولا تضن العربية السعوديـــة بالمال ولا تألو جهدا كذلك بغيـــة تقليص تعاون الدول العربية مـــع الاتحاد السوفييتي ، وعزل العـــرب عن حليفهم الطبيعي في الكفاح ضـــد العدوان الصهيوني الامبريـــــالي . ويا لها من حيل ماكرة تلك التي تلجأ اليها الرياض لتحقق هذا الهدف .

نذكر من بينها محاولة اثارة مشاعر المسلمين الدينية وتحريضهم عـــلى الشيوعيين ، والصاق اغراض سيئة بالاتحاد السوفييتي يسترشد بها ، كما يزعم ، عند تقديم المساعـــدة والدعم الشامل للعرب . وفي الآونة الاخيرة تمادى حكام الريـــاض في الكلام لحد الزعم بانه يوجد تحالف بين الصهيونية والشيوعية . ومـــن الواضح تماما ان كل هذه المساعي مع كل ما تنطوي عليه من سخـــف وحمق يقصد بها من ناحية انقـــاذ المتآمرين الحقيقيين عن الصهيونيـــة ، وهو الامبريالية الامريكية ، مـــن التيرات ، ومن ناحية اخرى محاولة جعل العرب يفقدون سندهم المأمون في شخص الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . ولكن هـــذه الحيلة لا يجمعها جامع ، طبعـــا ، بقية نية مقاومة العدوان الاسرائيلي .

ويلقي موقف العربية السعوديـــة في مسالة استخدام النفط كســـلاح فما في التأثير على الولايات المتحدة ، التي هي الحامي الرئيسي لاسرائيل ، ضوءا ساطعا على موقفها الحقيقي من الكفاح ضد سياسة تل ابيـــب التوسعية وفي كل مرة تكاد تثـــار فيها ، اثناء المؤتمرات العربيـــة وبينها مؤتمرات القمة ، مسالـــة استخدام سلاح العرب الرهيب هذا الا والعربية السعودية تعارض هـــذه المسالة بشكل أعند . وقد صـــرح الشيخ احمد زكي يماني وزيـــر النفط والثروات المعدنية بـــان « العربية السعودية » لا تؤمـــن بفعالية استخدام نفطها اداة للضغط السياسي . ونحن نعتبر ان خـــير طريقـــة لاستغلال العرب نفطهم هي استخدامه قاعدة « لتعاون افضـل مع الغرب وخاصة مع الولايـــات المتحدة » .

ويقال هنا في ظروف اضطـــرت فيها حتى أكبر جريدة امريكيـــة « نيويورك تايمز » الى الاعتـــراف بان الدول العربية اذا امتنعـــت بشكل جماعي عن مجرد زيــــادة توريـــدات النفط — لا اكثر ولا اقل — الى البلدان الغربية لمس هذا بشكل خطير المصالح الاقتصاديـــة واستراتيجية الولايات المتحدة ، مع العلم ان هذا الاجراء لن يؤثر عـــلى اقتصاد الدول العربية .

والاكثر من ذلك ، فان العربيـــة السعودية بالذات كانت صاحبــة المبادرة في عقد اتفاقية مع الولايات المتحدة تضمن وصول النفـــط الى السوق الامريكية دون انقطاع . وكما ذكرت الجريدة الامريكية فان هـــذا الاقتراح كان لقطة بكل معنى الكلمة بالنسبة للولايات المتحدة التي ترى في هذه المبادرة ليس فقط وسيلـــة لتامين ورود النفط بشكل مضمـــون بالنسبة لاقتصادها بل وكذلك نـــرى فيها امكانية اهم لشق وحدة الدول العربية المنتجة للنفط ، هذه الوحدة التي يستطيع العرب بواسطتهـــا ان يمارسوا ضغطا خطيرا على الاوساط الامبريالية التي تحمي اسرائيـــل .

وعندما صرح عمر السقـــاف في ٥ شباط (فبراير) هذا العام بـــأن « العربية السعودية لن تكف عـــن استخراج نفطها ونحن لا نريـــد ان نضع البلدان الصديقة في موقـــف حرج عن طريق وقف استخراجه » ، كان معنى ذلك ان الاوساط الحاكمة السعودية يرضيها تماما الوضـــع الراهن حيث يمكن ان تتمتع الولايات المتحدة ، وهي تتقاضى المليـــارات العديدة من ارباح النفط المستخرج من الجزيرة العربية ، بامكانيـــة اضافية لتقديم المساعدة الماليـــة والعسكرية لاسرائيل ، وكما يقال لا داعي الى التعليق لان الوقائـــع واضحة جدا بحد ذاتها . وليس عن عبث ان كتبت جريدة « الاخبـــار » الاسبوعية البيروتية تقول : « العربية السعودية هي اداة في أيـــدي الاستعمار الجديد . ومهمتهـــا الرئيسية هي اضفاء « طابع عربي » على نشاط المستعمرين الجـــدد ، الذين يسعون الى تحقيق اهدافهم ومشاريعهم الامبريالية في الشـــرق الاوسط » .

الستـــة ايـــام .. والسبـــع العجـــاف — بقيـــــة

والحياة الاجتماعية ، وزاد في اتساع نطاق الفقر ، وذلك في كافة مجالات الحياة . فالنفر من عائلات الخمس التحتي من المجتمع يستهلك من المواد الغذائية خمس ما يستهلكه النفر من عائلات الخمس الاعلى من المجتمـــع الاسرائيلي . وبناء على الارقـــام الرسمية يوجد تسعة آلاف عائلة لا تملك اي شيء من الاثاث حتى ولا فرشة واحدة . وهناك ١٢٠ ألف عائلـــة توجهت الى وزارة الشؤون الاجتماعية طالبة المساعـــدة الا ان احدا لا يعرف الجواب . ففي سنة ١٩٧٢ أضيفت ألفي عائلة الى تلك التي تنال المساعدات .

ويوجد نصف مليون ولد يهودي (اي ٦٠ بالمئة من مجموع الاولاد) مصابون بعنصر واحد على الاقل من عناصر الضائقة والفاقة . و ٢٥ بالمئة من الاولاد هم في حالة الفقر او دونه في مجال التغذية ، و ٢٦ بالمئـــة من الاولاد هم في ضائقة سكنية . ونصف اولاد عائـــلات الضائقة لا يصلون الى التعـــليم الثانوي ، ويحصل على البجروت ولد واحد من عشرين ولدا من ابناء الشرقيين ، بينما يحصل على البجروت ولـــد واحد من ثلاثة اولاد من ابناء الغربيين ونصف الاولاد الذين لا يتعلمون لا يعملون وهم في حالة تسيب في الطرق ، ووزير العمل الوغي يقدر عـــددهم بـ ١٧ الفا وهذا رقم متواضع جدا . ومن هنا تزداد السرقات ، واعمال الاجرام ، والتسيب الجنسي ، و .. و .. الخ .

انتشار الاحياء الفقيرة .. مقابل الاحيـــاء الذهبية

واما اوضاع السكن فحدث عنهـــا ولا حرج .. فالاحيـــــاء الفقيرة في انتشار متزايد ، وتكـاليف المسكن واجوره في ارتفاع لا يصدق . فبينما كان المسكن (ملك خـــاص) يكلف (١٢٧١) يوم عمل — من ثمان ساعات — في سنة ١٩٦١ ، اصبح يكلف في سنة ٧٢ (١٥٠٤) يوم عمل . وبناء على الاعلانات التي نشرهـــا بعض متعهدي البناء في « هآرتس » بتاريخ ٢٨—٥—٧٣ ، يكلف مسكن في رمات هدار في حيفا من ٤ غرف من ١٣٦ الف ليرا وما فوق ، ومن ٥ غرف من ١٥٢ الف ليرا وما فوق ، وفي شارع بيالك في الخضيرة يكلف مسكن فاخر ١٠٥ الاف ليرا ، وفي رمـات عشرون يكلف المسكن من ٣ — ٤ غرف من ١٣٠ ألف ليرا وما فوق ، وفي هرتسليا (البلد) يكلف مسكن من اربع غرف ونصف ٢٣٠ ألف ليرا ، وفي هرتسليا (الجديدة) يكلف مسكن من ٣ — ٤ غرف من ٢٨٠ الف ليرا وما فوق ، وفي كفار سابا يكلف مسكن من ٣ — ٤ غرف من مئة الف ليرا وما فوق ، وهكذا ... الخ . وهذا يعني ان العامل لا يستطيع سداد هذه التكاليف وفوائدها ، وورثها من بعده لاولاده .

وتعترف الارقام الرسمية بوجود سبعين ألف انسان في حالة سكن متدهورة تحت الاعتيادي ، وذلك في اورشليم « شل زهاب » ، اي في القدس الذهبية . هذا مع العلم ان ١٣ بالمئة مما يبنى في البلاد من مساكن يبنى في القدس ذات التسعة بالمئـــة من سكان البلاد . ولكن هذا البناء في القدس هو في الاحياء الذهبيـــة الغنية والممتازة ، حيث يكلف دخول شقة من ٣ غرف من ٢٠٠ — ٢٢٠ الف ليرا ، وشقة من ٤ غرف من ٣٠٠ — ٣٣٠ الف ليرا ، ومنهـــا ما يوجد بالعملات الاجنبية . وهـــذه الاسعار هي ضعف ما كانت عليه في سنة ١٩٧٠ . وبعد ان قام رئيس الدولة الجديد بجولة في احيـــــاء القدس بالامس اعلن : « الهوة بارزة في القدس . وانا اعتقد بانه توجـد فوارق في مستوى الحياة في القدس لا تشجع من يزورها » .

واما اوضاع السكن في عكا القديمة وفي (المعراه) وأمثالها من الاحيـــاء الفقيرة والقرى ذات الاوضـــــاع السكنية المتدهورة فلا تظهر عـــلى الصفحات البراقة .

خيبة .. وكفـــاح ..

ان سياسة العدوان والاحتلال هي نقمة لحيـــاة ومعيشـــة العاملـــين والجماهير ، ولكنهـــا نعمة لرؤوس الاموال الاجنبية والاسرائيلية . فقد حولت اسرائيل والمناطق المحتلة بمـــا فيها من خيرات وأيدي عاملـــة الى جنة عدن للاستغلال الامبريــــالي والراسمالي . ومن هنا يزداد تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الاستغلاليـــة بالمليارات . وفي هذه الايام يعقـــد المؤتمر الاقتصـــادي — الصنـــاعي الثالث في القدس بحضور ما يزيـــد على الف متمول اجنبي . والوزيـــر سپير يسمسر في هذا المؤتمـــر وفي سوق الاستغلال الدولي بقوله ان اسرائيـــل تمتاز بقوة العمـــل . والمؤتمر الحالي يخطط لاستغـــلال مليار دولار سنويا . ومن هنا ســـر الانتعاش الاقتصادي في اسرائيل منذ حرب الستة ايام ، مضافا الى هذا الصرف العسكري ذو المليـــارات العديدة وتوسيع الصناعة العسكرية الخ .. يضاف الى هذا سرقة نفط سيناء والتجارة عبر الجسور التي تكون فرصة ذهبية .

لقد زاد عدد العمال في اسرائيـــل بمقدار الربع منـــذ سنة ٦٧ ، ويستغل في اسرائيل ما يقرب مـــن ٧٠ الف عامل من المناطق المحتلة ، هذا غير الايدي العاملة التي تستغل داخل المناطق المحتلة ، وهذه كلهـــا قوة عمل رخيصة . ان سوق العمل في اسرائيل (وخاصة الايدي العاملة العربية واليهودية الشرقية والفتيات والنساء) تصبح ارخص سوق عمل صناعية في النطاق الدولي . وارتفاع الروح العسكرية والشوفينية يساعد على زيادة الاستغلال . وما ينشر الان عن بيانات ارباح البنوك والشركـــات والمؤسسات الصناعية وغيرها مـــن المشاريع يشير الى ارباح خيالية من الصعب ذكر أرقامها .

وتنشـــر الصحف الاسرائيليـــة تحقيقات مذهلة عن حياة البـــذخ والتبذير التي تنعم بها البرجوازية .

وهكذا أدت سياسة الحـــــرب والاحتلال الى تعميق وتوسيع الهوة بين قطبي الثروة والارباح من جهة ، والاملاق والتعاسة من الجهة الثانية .

وهذه السياسة ايضـــا تأكل في احشاء الاقتصاد الاسرائيلي عـــلى الرغم من الانتعاش البارز (الامـــر الذي يعمق ويشدد التناقضـــــات الطبقية والعداء لسياسة العـــدوان والاحتلال والعسكرة) .

وهذه الاوضاع المتردية في الحيـــاة الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة تزداد انعكاسا في مفاهيم الجماهير ، وتدفعها الى مقاومة هذه السياسة بمختلـــف الاشكال . فالطبقة العاملـــة شددت الدفاع عن مصالحهـــا بواسطـــــة الاضرابات واشكال النضال العديدة . فبينما كان عدد ايام الاضرابات ١٠٢ الفا في سنة ٦٩ ، ارتفعت الى ١٧٩ الفا في سنة ٩٧١ ، والى ما يزيد عن ٢٠٠ الف في سنة ٧٢ .

وقـــــام سكان الاحياء الفقـــيرة والازواج الشبان ومختلف فئـــات الشعب والطلاب الخ ، بالمظاهـــرات الصاخبة التي هاجمهـــا البوليس ، وباحتـــــلال المساكن الجديـــدة ، واضرابات الجلوس وغيرها من اشكال النضال والاحتجاج في سبيل تحسين اوضاعهم المعاشية والسكنيـــــة والثقافية وتامين التعليم الخ .

ويزداد التغير في مفاهيم اوســاط واسعة من العمال والجماهـــــير والشبان ومختلف القوى السياسية ، تجاه حرب الستة ايام وعواقبهـــا الوخيمة . فتنتشر خيبة الامـــل ، وعدم الثقـــــة ، والمرارة ، وتزداد المقاومة لهذه السياسة ، ويقـــــوم شبان برفض الجندية في المناطـــق المحتلة . ومفاهيم رفض هـــــذه السياسة ومعارضتها ومقاومتها التي كان مجرد سماعها يعتبر خيانـــــة عظمى ، اصبحت اليـــوم ليس فقط امرا عاديا ، بل تزداد رسوخـــــا وفعالية ، وتلف تحت لوائها كل يوم قوى جديدة .

ان حرب الستة أيام تتحول الى السبع العجاف التي تأكل السبـــع السمان ، وتأكل مفاهيم قدسيتها ، وتفضح عدوانيتها واخطارهـــــا ، وتؤلب القوى الخيرة ، قوى العمال والجماهير ضدها ، ولكل ليل آخر مهما طال هزيعه الاخير .

المستوطنات اليهوديـــة في المناطق المحتلـــة تشغل الاولاد العرب بأجرة ٥ ليرات يوميا !!

الخليل — الضفة الغربية : يجري استغلال بشع للعمـــال الاولاد من سكـــان الخليـــل العرب ، الذين يعملـــون في اماكن عمل المستوطنة اليهودية المسماة « كريـــات اربـــع » القائمة في حي من احياء مدينة الخليل العربية .

ففي « المتجرة » لصنـــع الاثاث في كريات اربع يعمـــل الاولاد الصغار بأجور منخفضة جدا فلا تتعدى أجرة الولـــد اليومية خمس ليرات في البدء وترتفع حتى تصـــل الى ٨ ليرات يوميا فقط .

هذا ما جاء في الصحـــف الاسرائيليـــة يـــوم الخميـــس الماضي ، التي نشرت عن زيارة بن اهرون السكرتير العـــام للهستدروت ونائبه الى مدينة الخليل وتفقدا خلالها اماكـــن العمل في كريات اربع وشاهدا عملية تشغيل الاولاد صغـــار السن بأجرة بخمسة . ولمـــا استفسر اسحق بن اهرون عن ذلك لدى المسؤولين واصحاب العمل اجابوه « بأن القانـــون الاسرائيلي لا يـــري مفعوله في المناطق المحتلة » وكان جوابه لهم أن القضية ليست مجرد تشريع قانوني رسمي انما هي علاقات عمل انسانية » !!

في السينما

((المحاصرة)) بعـد ((زد))

فيلم جديد لكوستا جافراس

يقول النقاد السينمائيون في اوروبا الغربية ان فيلم « المحاصرة » لقي نجاحا كبيرا في دور السينما في فرنسا ومختلف الدول الاوروبية .

وفيلم « المحاصرة » للمخرج اليوناني نزيل فرنسا كوستا جافاراس مخرج فيلم « زد » الذي يصور القمع والارهاب في المجتمع الفاشي ، والذي عرض في مختلف اقطار العالم ولقي نجاحا منقطع النظير ، يضاهيه ما يلقاه فيلمه « المحاصرة » اليوم من نجاح .

وسر نجاح جافاراس في افلامه واهميتها وصدقيتها وبساطتها ، واختار تلك لفيلمه في عمل المحاصرة التي تدور وقائعه في اورغواي قبل ثلاث سنوات ، عندما اختطفت جماعة المقاومة «توباماروس» مستشارين امريكيين ودبلوماسيا برازيليا ، وطالبت ــ للتفرج عنهم ــ بالافراج عن ١٥٠ موقوفا سياسيا ، وبعد عشرة ايام من اختطافهم قتل المختطفون احد الرهائن ويدعى في الفيلم سانتيرا وهو اهم الثلاثة ، اذ كان يعمل لوكالة تطوير عالمية .

ويبرز جوفاراس (سانتيرا) على انه رجل الاستخبارات الامريكية ، وعمل في وكالة الاستخبارات المركزية ، وتعلم اساليب بوليسيه في مدرسة الاستخبارات الدوليـــة في واشنطن ، وعمل خبيرا في الاستخبارات في كثير من الاقطار .

ومن اروع مشاهد الفيلم مشهد سانتيرا وهو بين ايدي مختطفيه وهم يلقون عليه لائحة الاتهام ، والاعمال التي قام بها خطوة خطوة وأساليب التعذيب التي استعملها مع العناصر الدمقراطية والوطنية ، ولا سيما في امريكــــا اللاتينية والولايات المتحدة نفسها .

وقد اعتمد جوفاراس ليخرج فيلمه هذا على برنامج دورة في مدرسة الاستخبارات خاصة بأساليب التعذيب .

ولكل اسلوب اسمه الخاص به مثل باو دهآرة ــ وهو ربط المرقوف رجليه بيديه وتعليقه في سقف الغرفة ، وجلاطه وتغني الطائر المشوي وهي تعليق الموقوف فوق نار مشتعلة الحمام الصيني وهي تغطيس في الماء حتى يكاد يغرق ، وما الى ذلك من وسائل تعذيب اخرى .

هذا وتستعرض الكامير اعمـــال سانتيرا رجـــل الاستخبارات مع تلاوة لائحة الاتهام .

من مشاهد فيلم المحاصرة ، رجل الاستخبارات امام رجل المقاومة .

ويصل رجال جماعة توباماروس الى ضرورة الحكـــم على الرجل بالاعدام ويقولون له : اذا ابقيناك حيا غـــداك علامة ضعف عندنا . واذا قتلناك فستتحدث الصحـــف في العالم عن امرأتك وبناتك ...

ومن مميزات هذا الفيلم انه فيلم دون ابطـــال ، ولا مجرمين ، ولا عاريات ، وانه ، كما يقول النقاد فيلم يعبر تعبيرا عظيما عن حقيقة النظام الذي يزعم الدمقراطيــة لنفسه ، ويتهم الدمقراطيين الحقيقيين بأنهم ارهابيون .

الرياضة ..

يحررها

جودت عودة

مرحلـــة الذهـــاب لـــدوري ربع النهـــائي لكـــأس الدولـــــة

تجددت يوم السبت الماضي مباريات مسابقة كـــأس الدولة ، بعد عودة لاعبي المنتخب من مباريات المجموعـــة الآسيوية الثانية لتمهيديات كاس العالم ، حيث خسر هناك في المباراة النهائية أمام كوريا الجنوبية بهدف لصفر .

وكما ذكرنا في مناسبة سابقة فان مباريات كاس الدولة هذا العام تقام على مرحلتين ، حيث يلعب كل فريق مبـــاراة على ارضه وبين جمهوره . ويوم السبت كان موعد مرحلة ربع النهاية في دور الذهاب ، اي نفس المباراة ستقام مرة اخـــرى ولكن على ملاعب الفرق التي كانت تلعب خارج ملعبها .

مكـــابي تل ابيـــب ... والتعـــادل

اشتهر فريق مكابي تل ابيب في مباريات الدوري الماضي بكثـــــرة مباريات الدوري الماضي بكثـــــرة نتائج التعـــادل التي احرزهــــا . وقد كانت مباراة الفريق ضد مكابي بيتح تكفا ، الذي صعد الى المباراة النهائية لكاس عيد الاستقلال . وقد انتهت المباراة بالفعل بالتعــــادل السلبي بدون اهداف ، وهي نتيجة في صالح الضيوف من بيتح تكفـــا . وجرت المباراة في بلومفيلد .

انتقـــام ؟؟!!

وعلى نفس الملعب لعب هبوعيـــل القدس وشمشون . وسبق ان لعب الفريقان قبل ثلاثة اسابيع في نطـــاق مباريات كاس الاستقلال ، وتغلـــب لاعبو القدس بسبعة اهداف نظيفة . لذا كانت حجة لاعبي شمشـــــون للانتقام على اساس واضح . ولكـــن الغريب في الامر ان فريق هبوعيـــل القدس هو الذي تغلب في هـــــذه المباراة و .... بثمانية اهـــــداف نظيفة ، سجل منها قلب الهجـــوم « ترجمان » خمسة اهداف !!

فايغنبويم يتغلب على بيتح تكفا

وعلى استاد بيتح تكفا لعـــــب هبوعيل المحلي امام هبوعيل تـــل ابيب ، ورغم التركيب الناقص الذي نزل به الفريق الضيف ، الا ان قلب هجومه الدولي « فايغنبويم » تمكن من تسجيل هدفين لينهي المبـــاراة لصالح فريقه بهدفين لهدف واحد .

فاينجنبويم

مكابي حيفــا ١ : صفر

وكالعادة ، بالنسبة لفريق مكـــابي حيفا منذ عدة مواسم ، حيـــث اشتهر بانتزاع الانتصارات بهـــدف لصفر ، فانه واصل هوايته هـــذه امام بطل الدوري هكواح . حيـــث انهى المباراة لصالحه بهدف لصفـــر سجله نجم الفريق « جرشجورن » قبيل نهاية الشوط الاول .

ونتيجة لمباريات مرحلة الذهـــاب فانني شخصيا ارشح الفرق التاليـــة للصعود الى مرحلة نصف النهاية : هبوعيل القدس ، هبوعيل تـــــل ابيب ، مكابي حيفا ومكابي بيتح تكفا .

بثلاثة اهداف نظيفة ، ليصعدوا الى المباراة النهائية يوم السادس عشر من الشهر الجاري .

وكانت المباراة الثانية ، من اجمل ما جرى على ارض الاستاد في الموسم الاخير . وتمكن فيها فريق مكابي حيفا من تسجيل هدفين في اول ثماني دقائق في مرمى مكابي يافا . الا ان الضيوف استفاقوا وتمكنوا من تعديل الكفة ليلعب الفريقان وقتا اضافيا . استغل هذا الوقت فريق مكابي حيفا لتسجيل هدف الفوز على اثر ضربة جزاء « بلنتي » ليفـــوز ٣ : ٢ ولينتقل هو الآخر الى المباراة النهائية!

دوري الدرجـــة الثانيـــة

خسارة آخر الموسم لكفر قاسم وشباب عكا

استغل فريق كفر قاسم آخـــر مباريات الدوري لاشراك عـــدد من اللاعبين الناشئين بغيـــة صقلهم واعدادهم للموسم القادم . لـــذلك خسر المباراة امام بيتـــار حولون باربعة اهداف نظيفة .

وفريق شباب عكا هو الاخر لعب مباراته ضد كريات يام بدون ستة من لاعبي الطليعة عنده . ورغم ذلك تمكن لاعبه يوسف ديتسي من تسجيل ثلاثة اهداف لم تكن كافية امـــام الاهداف الستة التي سجلها هجوم كريات يام .

((الاخـــوة حيفــــا)) ـــ الى الدرجة الثالثـــة

واخيرا انتهى كل شيء . فقد كان طبيعيا ان المحاولات التي قام بهـــا لاعبو الاخوة حيفا من اجل انقـــاذ الفريق من ورطة الهبوط الى الدرجة الثالثة ، بدات متاخرة . ورغم ذلك كنا دائما نشجع ونؤمن بان ذلك ممكن وجاءت المباراة النهائية للدوري وكانت ضد هبوعيل نتانيا الذي كان يتوق الى الفوز هو الآخر كي يصعد الى الدرجة الاولى . وبالفعل فقد كان الفوز حليف نتانيا وباربعة اهداف نظيفة ليتقرر كل شيء !!

الدرجـــة الثالثـــة

هـــل سيلعب مكـــابي شفـــاعمرو في دوري الدرجـــة الثانيـــــة ؟

كان من المفروض ان تتضح حقيقة صعود او لا صعود مكابي شفاعمرو الى الدرجة الثانية يـــوم السبت الماضي ، الا ان ذلك لم يكن .. فقد انهى الفريق بالفعل آخر مبارياتـــه بالتعادل السلبي مع شلومي بـــدون اهداف ، الا ان المباراة الثانيـــة والمقررة بين هبوعيل طمرة وبيتـــار نهريا لم تقم وتأجلت الى موعد لاحق وبعدها سيتقرر الامر . وكل ما هو على فريق طمرة ان يتعادل او يتغلب في هذه المباراة .

حامي مرمى سخنين يتالق

في مباراة اخرى استطاع هبوعيل سخنين ان يتغلب على نعمان بثلاثة اهداف لهدف واحد . سجل علي ، عبد الشيخي وفلاح غنايم اهـــداف الفوز في المباراة التي تالق فيها احمد بدارنه حامي الرمى الذي تمكن من صد ضربتي جزاء .

احمد بدارنه

وفي مباراة اخرى تغلب هبوعيـــل مجد الكروم على تفيه شانان بهدفين لصفر سجلهما نبيل كنعان ويوسف يعقوبيه .

نهائي كأس الاستقلال لفرق الدرجة الاولى

كان يوم السبت الماضي موعـــدا لمباراتي مرحلة نصف النهاية لمسابقة كاس عيد الاستقلال بالنسبة لفرق الدرجة الاولى .

وضم اللقاء الاول فرق هبوعيـــل رمات غان وبني يهودا . واقيمت في « جبعتايم » ، واستطاع فيها فريق رمات غان التغلب بهدفين لصفـــر ليصعد الى المباراة النهائية .

اما المباراة الثانية فكانت بين هبوعيل يهود وطبريا . والغريب فيها ان لاعبي طبريا تقدموا في البدايـــة بثلاثة اهداف نظيفة ، الا ان استفاقة رائعة لهجوم فريق يهود قلبت النتيجة وتحولت الى ستة اهداف مقـــابل ثلاثة لصالح يهود .

هذا وتقام المباراة النهائية يـــوم السبت القادم ويلتقي فيها هبوعيل رمات غان وهبوعيل يهود .

دوري نصـــف النهــــائي لمسابقـــة كـــأس عيـــد الاستقـــلال

اقيمت مساء الثلاثاء الماضي على ارض الاستاد البلدي في حيفا ثاني مباراتا مرحلة نصف النهاية لمسابقة كاس عيــــد الاستقلال الخامس والعشرين لاسرائيل .

التقى في المباراة الاولى فريقا هبوعيل حيفا ومكابي بيتح تكفا . وظن الجمهور ان فريق الهبوعيـــل سيتوالى مفاجآته وانتصاراته ، مستغلا بقوة الضيوف الضاربـــة والتي تمثلت بانتصارات كثيـــرة في مباريات المجموعات . وقد واصل الفريق تقديم العروض الفنية ، وتمكنوا من صد الفريق الضيف ...

كأس أندية اوروبـــا ((لاياكس)) الهولنـــدي للمـــــرة الثـــالثة

شهدت مدينة بلغراد ــ العاصمة اليوغوسلافية ــ مساء الاربعاء الماضي المباراة النهائية لكاس اندية اوروبا والتي التقى فيها فريق « اياكس » الهولندي ــ حامل الكاس منذ سنتين ــ وفريق يوبانتوس ــ بطل دوري ايطاليا منذ سنتين ايضا .

ورغم كل التوقعات لوقوع مفاجأة من الفريق الايطالي ، امام ٤٠ الفا من مشجعيه ، الا ان لاعبي اياكس تمكنوا بخبرتهم ودهائهم من تحطيم هذه الآمال بتسجيلهم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة ، بعـــد ان تصدى الجناح « جون راف » لكرة عالية ، واستغل فرصة خروج الحارس الايطالي الدولي « زوف » من مرماه ليطيح بالكرة بنقفة راس فوسنية رائعة الى زاويـــــة المرمى المعاكسة .

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يحقق فيها الفريـــق الهولندي الفوز بالكاس ، ويبدو ان هـــــذا الفريق يعيد الآن امجاد فريق ريال مدريد العظيم وانتر ميـــــلانو في الخمسينات والستينات .

أمين اتحـــاد الجمهوريـــات العربية .... رئيســـا لاتحـــاد كـــرة القـــدم

صرح محمد احمد أمين سر اتحاد الجمهوريات العربية ورئيس نـــادي اتحاد الجمهوريات انه قبل ان يرشح لرئاسة اتحاد كرة القدم تلبية لرغبة كثير من رؤساء الاندية في دول الاتحاد ليساهم معهم في العمل على ما فيه النهوض بمستوى اللعبـــة الشعبية الاولى في جو من التعاون الكامل مع كل العاملين في ميدانها .

اخبـار الفـــن

الاعتـــداء على جنـــوب لبنان في فيـــلم

● بدأ في لبنان تصوير فيلم « مكان دافيء للحب » ، تقوم ببطولته هويدا منسي (ابنة صباح) وبطلها ابن خالتها عبد الله شماس ...

وتدور القصة حول فتـــــاة من جنوب لبنان اصبحت يتيمة بعد أن فقدت اباها وأمها وجميع اقاربها .

ولكن القائمين على الفيلم ارادوا الاستفادة في مأســــاة الجنوب ، ليحشروا فيه المخدرات والجنس ، عندمــــا يصورون ان الفتاة المفجوعة تهرب الى بيروت وفي نفسهـــا عقدة الخوف ، والخوف من الوحدة فتنصرف الى المخدرات والجنس ، حتى تتعرف بشاب جامعي هو ابن نائب سياسي .

ويحشرون في الفيلم احداثا عادية سبـــق ان مرت في افلام اخرى ليصلوا الى نتيجة رفض التحكم السيـــاسي والانتقاد من يسيء استعمال الحرية في مجتمع اليوم .

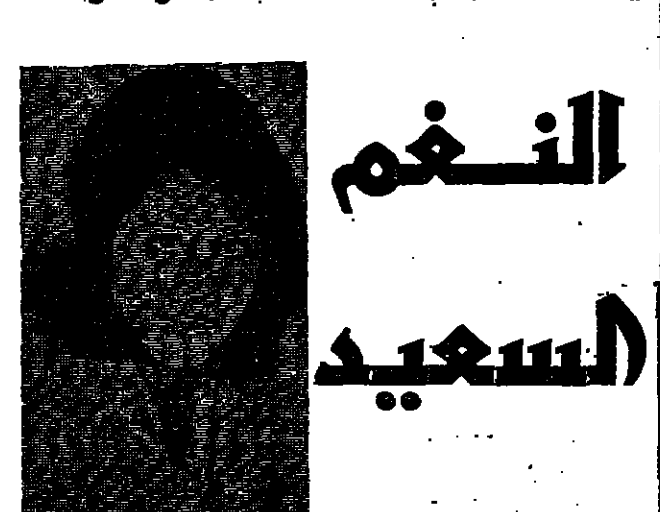
● سيقام في ايلول المقبل في الاسكندرية مهرجان الاغنية الخفيفة . وتالفت لهذا الغرض لجنة تحكيم اختير محمــــد عبد الوهاب ليكون من اعضائها .

حفاظـــا على سمعـــة أمـــه

● بدات في القاهرة الاستعدادات لتصوير فيلم « بمبـــة كشر » ، ويدور حول قصة راقصة مصرية اشتهرت قبـــل عهد بعيد . وستقوم بدور « بمبة » الممثلة المعروفة ناديـــة الجندي . والجدير بالذكر ان نادية الجندي تلقت رسالة من حسن كشر ابن الراقصة القديمة يطلب فيها مراجعة حـــوار الفيلم وقصته لئلا يكون ثمة ما يسيء الى سمعة المرحومـــة والدته ..

● « صوت الصافي » هو اسم الشركة التي سيؤسسهـــا في القاهرة المطرب وديع الصافي لتسجيل الاسطوانات .

● ستقدم فـــيروز مجموعة من الموشحات الاندلسيـــة في مهرجانات بعلبك . وستغني مع وديع الصـــافي في مقطـــع من سهرة حب وهو من نوع الاسكتش . وسيتضمن برنامج فيروز لوحات فولكلورية راقصة ستقدمها فرقة كركلا .



حياة قنديل

● وردة الجزائرية بعد غياب طويل ستعود الى الشاشة والغنـــاء وستغني اغنية من تلحين محمد عبد الوهاب ، وذلك في فيلم « النغـــم السعيد » والذي يخرجه حلمي رفلة ، وستمثل الدور الاول فيه الممثلـــة الناشئة حياة قنديل التي تقوم بدور ابنة فاتن حمامة في فيلم « امبراطورية ميم » .

وحياة قنديل وجه يبشر بمستقبل كبير في السينما العربية . وقـــد سبق لها ان رفضت الظهور في عدة افلام لان المخرجين عرضوا عليها القيام بادوار الاثارة والاغراء .. لان هذه الادوار قتلت الكثير من الممثلات اللاتي قمن باداتها ، ولانها لا تميل الى تلك الادوار التي لا تهدف الا الاثـــارة الجنسية ، ولا علاقة لها في محور قصة الفيلم .

هذا وستغني وردة الجزائرية في هذا الفيلم اغنية مطلعها :

لـــولا السلام يا هـــوى
لـــولا اللامـــة
لافرد جناحي ع الهـــوا
زي الحمامـــة
واطير وارفرف في الفضــــا
واهرب من الارض للفضا
وكفاية عمري اللي انقضى
وانـــا بخـــاف اللامـــة
آه مـــن اللامـــة .

نتيجة للتنقيب في كربـــلاء

● يقدم التلفزيون العراقي تمثيلية للكاتب سلمان جوهـــر اطلق عليها اسم « قدعة » تدور حـــول قدعة الشاعـــرة الريفية الشجاعة ويشترك في التمثيل فيها اربعون ممثــــلا ويغني فيها مطربان .

● نتيجة للتنقيب الذي جرى في العراق في منطقة كربلاء ستقدم الفرقة القومية للفنون الشعبيـــة « الدحة البدوية » في لوحة راقصة صممها خبير سوفييتي وصـــل العـــراق مؤخرا لتوجيه الفرقة القومية . وسيشترك في تقديمها عدد كبير من الرجال والنساء .

للتسليـــة

١	٢	٣	٤
٢	٣	٤	٥
٣	٤	٥	٦
٤	٥	٦	٧

امامك اربعة سطور ، وفي كل سطر اربعة ارقام . عليك ان تستعمل مع ارقام كل سطر ، الجمع والطرح والضرب والقسمة وكل طريقة رياضية اخرى ، بحيث تكون النتيجة في كل سطر ٢٨ ، على ان لا تستعمل اي رقم اكثر من مرة .

العالم الذي نعيش

((الامركـــة)) وقصر العمـــر

في الولايات المتحدة بلدة تدعى روزتو ، ويبلغ تعداد سكانها ١٦٠٠ نسمـــة ، كانوا جميعهم يتمتعـــون بصحة جيدة لدرجة انهم لم يعرفوا ايا من الامراض الشائعة في الدنيا وبينها وسهلها ، ولم يعرفـــوا الضغط العالي ولا امراض القلب ، رغم الطعـــام الدسم الذي اعتادوا تناوله ابا عن جد ، منذ وصـــل اجدادهم ايطاليا . ومـــن مميزات روزتو ايضـــا ان سن الموت عندهـــم هي اكثر بعشرين سنة مـــن المعدل العالي .

ولكـــن في سنة ١٩٦١ اصيب واحد من اهـــل روزتو بمرض في قلبـــه ومات ، وكان ذلك بالنسبة لتلك البلدة الصغيرة حدثا ذا بال ... بينما كانـــت نسبة الموت بمرض القلب في العالم ٣٤٥٩ في كـــل الف ...

اما اليوم فروزتوليست كالامس .. ففي العـــام الماضي مـــات بامـــراض القلب عشرون شخصا .. الامر الذي اشغل بـــال المحققين ، فجاء وفد مـــن الاطبـــاء من تكســـاس ، فاجروا تحقيقا شامـــلا فاتضح ان أهل البلـــدة نسوا قديمهم ، ولم يعـــد يعجبهم نسق حياة آبائهـــم وأجـــدادهم ، بعـــد ان ازداد معدل الدخل مـــن ٧٠٠٠ دولار للعائلـــة الى ١١٣٠٠ دولار .. فدفعهم هذا الى ((التامـــرك)) اي التاقلم مع نسق الحيـــاة الاميركية المعروفة .

سجين واحــد

الفاتيكان ، حيث يقيم قداسة البابا ، دولة ، لها انظمتهـــا وجنودها وشرطتها وتقاليدها ..

وللفاتيكـــان سجن واحد ، ويقبع فيه سجين واحد فقط ، وهو مدير بدالة التلفـــون في الدولة ــ دولة الفاتيكان ــ ولم يكن ذنبه انه اساء الى متطلبات وظيفته ، بل السرقة .. لقـــد سرق اربع مداليات ذهبية تبلغ قيمتها ثلاثة الاف دولار ..

والجدير بالذكر انه السجين الثالث الذي يدخل السجن في خلال ال ٤٠ سنة الاخيـــرة .. وكان السجين الاول امراة من اسكندنافية ضبطت في كنيســـة مار بطرس وهي تحمل السلاح . اما الثاني فنصاب عرف عنه انه كان يقضي ساعات نهاره في لعب الشدة مع .. حارسه .

حبوب منع الحمل

توصل مستشفى « برمنجهام » الى نتيجة هي ثمرة تجـــارب استغرقت سنوات عدة ، حـــول استعمال حبوب الحمل .

اما النتيجة فهي ان النســـاء اللاتي يستعملن الحبوب ، يلدن اذا انقطعن عن استعمالهـــا ، وامكانية ان تلدن الاناث هي اكبر من ان تلدن الذكور .

مدينة فرنسية تستخدم سمـك السلمون لاكتشاف تلوث المياه

تستخدم مدينة نانت حاليـــا سمك السلمون لاختبار تلـــوث المياه . وتتم هذه العملية عـــن طريق حجز مجموعة من سمـــك السلمون الذي يتميز بامتلاكه تخلايا كهرضونية في منطقة اعالي نهر اللوار وهي المنطقـــة التي تاخذ منها المدينة مياهها .

وعندما يكون الماء نقيا (غير ملوث) يسبح سمك السلمون دائما ضد التيار مصدرا نوعـــا معينا من الاشارات . اما في حالة تلوث المياه فيرى السلمـــون ــ شديد الحساسية ــ وقـــد اصابه المرض يسبح مع التيـــار مصدرا نوعا آخر من الاشارات .

وهذه الظاهرة هي الانـــذار الذي يعرف عن طريقه مهندسو بلدية نانت ان مياه اعالي اللوار قد تلوثت .

(انباء اليونسكو)

حـــزام أخضـــر

تفيد انباء الجزائر ان الحكومة الجزائرية قررت تنفيذ مشروع ضخم يقضي بزراعة منطقة بين الحدود الجزائرية مع المغـــرب وتونس ، وطول هذه المنطقـــة ١٥٠٠ كيلو متر ، وعرضهـــا يتراوح بين خمسة كيلو مترات وعشرين كيـــلومترا . وستزرع باشجار صحراوية جرت تجربتها في فترة سابقة ، من انـــواع لا تحتاج الى مياه كثيـــرة . والغرض من زراعة هذه المنطقة الشاسعة هو حماية المنطقـــة الساحلية ومدنها من رمـــال الصحراء الجزائرية .

الاذاعـــات الاهليـــة في مصـــر

قبل ان توجد الاذاعـــة المصرية الرسمية ، كان في مصر عدة محطات اذاعـــة اهلية ، وكان معظمها يعتمد على الدعاية لتمويل الاذاعة وتغطية نفقاتها ، كمـــا هي الحال اليوم في التلفزيـــون اللبناني وغيره .

ويعتبر عميد المســـرح العربي يوســـف وهبـــه صاحب او دار اذاعة اهلية في مصر ، ساعده عـــلى انشائها مهندس تشيكو ــ سلوفاكي يدعى «ساكو» .. واتخذت هذه الاذاعة غرفة في مكتب شقيق يوســـف وهبه المحامي اسماعيـــل وهبه مكانا للبث .

ويقول يوسف وهبه ان اذاعته كانت على مستوى محترم ، فقد كانت تقـــدم البرامج المختلفة المتنوعة ، ويشترك في تقديمها كبـــار الممثلـــين والمغنـــين والموسيقيين والشعـــراء والادباء ، دون ان يتقاضوا أجرا .

وكانت اذاعته وغيرهـــا من الاذاعات الاهلية تتعرض للنقد في الصحف ، ولـــم يكن بعض المشتركـــين في برامجها يتحملون النقـــد ولو كان بناء ، ومن بينهم المطرب محمد صبح ...

ويقول يوسف وهبـــه ان هذا المطرب بعد سحبة من يا ليل يا عين كان يتذكـــر نقد الصحيفة فيقطـــع غناءه ، ليلقي عبـــارة او عبارتين من الشتم المقذع ، ثم يعاود غنـــاءه الى ان يقطعه بعبارة اخرى .

ومن طريف ما يروى عن الاذاعـــات الاهليـــة ، ان المطربة فتحية احمد عندما دعيت لتغني في احـــدى الاذاعات الاهلية ، جـــاءت مرتدية الثـــوب المخصص لظهورها أمام الجمهـــور في الحفلات العامة وجاء وقت اذاعتها ، وأعلن المذيع عن برنامجها ، ولكن فتحيـــة احمد رفضت أن تفتـــح فمها ، لانها تجلس في غرفة بصحبة تختهـــا الموسيقى وامام قطعة معدنية قيـــل لها انها المايكرفون ، وليس امام الجمهور ، وعطـــل المذيع الاذاعة ، واخـــذ المشرفون يقنعونهـــــا ويشرحون لها معنى الاذاعة ومعنى وجودها في تلـــك الغرفة ، وهكـــذا تفضلت وغنت .

في بيت جن: بسواعد العمال عادوا وبنوا البيت الذي هدمه البوليس

بيت جن — لمراسل الاتحـــاد — تنفيذا لسياسة منع المواطنين العرب من بناء البيوت وايقاف التطـــور والعمار قامت مفرزة من رجال الشرطة المدججين بالعصي والتروس والطاسات الحديدية يوم الخميس ٢١–٥–٧٣ بهدم بيت العامل سلمان حسن غانم الذي اقيم على جبل « الديدباء » في قرية بيت جن .

بدأت العملية بعد ان قام احـــد افراد الشرطة باقفال البيت على من كان فيه من اطفـــال وامرأة وشيخ وبعد ان جرى حجز اصحاب البيت و « تربيطهم » لمنعهم من الدفاع عن البيت الامر الذي استفز مشاعـــر المواطنين الذين هرعوا ليصـــدوا الشرطة عن القيام بعملها البربري .. ولكن مخططي سياسة هدم بيـــوت المواطنين العرب اطلقوا الشرطة لكي تبطش دونما رحمة او نظرة انسانية .. واعتدى افراد القوة على النساء وانشبوا اظفارهم في اعنـــاق الحريم ومزقوا النقاب الابيض الذي ترتديه النساء الدرزيات واشتبكوا مـــع الجمهور في معركة شديدة ، وراح البولدوزر يهدم البيت الذي شيد بعرق وجهود اصحابه لايواء ابنائهم ونسائهم وشيوخهم .. عند ذلك عقد اجتماع احتجاجي صاخب في الخلوة تكلم فيه رئيس المجلس المحلي شفيق اسعد واصفا عملية الهدم بالبربرية والغطرسة ودعا الى جمع التبرعات لمساعدة اصحاب البيت المنكوبين .. ثم تكلم في الاجتماع الرفيق محمـــد نفاع وهتف بسقوط سياسة هـــدم بيوت المواطنين العرب معتبرا ان هدم بيت المواطن حسن غانم هو اعتـــداء وحشي ضد كافة اهالي بيت جن ومجلسها المحلي وتساءل قائلا : هل هذا العمل البربري مكافأة للجنود المسرحين من جيش الدفاع الاسرائيلي؟

وكان الحزب الشيوعي في القرية قد وزع منشورا في نفس اليوم على المواطنين في القريـــة والمجتمعين في الخلوة . وبطلب من الجماهير قـــرأ امام القرية هذا المنشور ثم اصر الحاضرون على قراءة المنشور من وراء المايكروفون واجيبوا الى طلبهم وقرأه احد شباب القرية بصوت جهوري

رئيس مجلس محلي بيت جن والشيوعيون و كل الشعب يهبون في وجه بوليس الهـــدم

جلجل في كل ناحية مستنكرا الهدم وعملية الهدم وضد الاضطهاد والظلم. وفي الليل سارت مجموعات غفيرة من الشباب والعمال في شوارع بيت جن تهتف « للجليل الغالي » وتشـــيد بمواقف الشيوعيين الذين كـــانوا دائما في مقدمة المدافعين عن مصـــالح المواطنين .

وفي صبيحة يوم الجمعة قـــامت مظاهرة ضخمة حمل فيهـــا الشباب الدرزي المكافح شعارات تدين سياسة هدم البيوت واحتلال اراضي العرب والاستيلاء على اراضي « الخيط » واعتداء البوليس الهمجي على النساء والشيوخ والاطفال وشعارات مماثلـــة اخرى وتوجهت المظـــاهرة الى مكان البيت المهدوم . وهنا ضجت اصوات المتظاهرين بشعار : « سواعد العمال اقوى من بولدوزرات الهدم » وبحماس شديد راح البناؤون يعيدون البناء يعاونهم الشباب حتى اكملوه في نفس المكان .

وفي مساء السبت حضرت جماهير قرية بيت جن الاجتمـــاع الشعبي الذي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي حيث استمع المواطنون الى الكلمـــة القوية التي القاهـــا عضو المركز وسكرتير منطقة عكا الرفيق جمـــال موسى . وتكلم الرفيق محمد نفاع وذكر المواطنين بكافة الجرائم السابقة التي اقترفت ضد قرية بيت جن واراضيها . والقى الشابان فـــايز نجم واحمد قزامل وهما جنديـــان مسرحان من الجيش كلمات مماثلة . ثم القى الشاب حميد العرب من قرية البقيعة قصيدة زجلية ، كما استمع المجتمعون الى قصيدتين القاهمـــا الشابان سهيل فيلان وسعيد نفاع ، وانتهى الاجتماع باتخاذ قرارات ضد سياسة الحكومة ، وانفض الجمهور وهو اكثر تصميما على الدفاع عن مصالحه .

تظـاهرة احتجـاج امـــام الكنيست للمقيدين بأوامر الاقـــامة الجبريـــة

يوم الاثنين، ١١/٦/١٩٧٣، بين الساعة الثالثة والسادسة بعـد الظهـر

نحن قرابة مئة من المواطنين الاسرائيليين العرب ، الذين فرض علينا امر بالاقامة الجبرية في اماكن سكنانا خلال ٦ سنوات متواصلة ، وحددت حريتنا في دولة اسرائيل — نعقد يوم الاثنين ، ١١/٦/١٩٧٣ ، تظاهرة احتجاج مقابل مبنى الكنيست في القدس بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر .

اننا سنعبر عن احتجاجنا ضد سياسة فرض الاقامة الجبريـة التي ترتكز على انظمة الدفاع في حالات الطوارىء — لعام ١٩٤٥ .

سيقابل وفد عن المقيدين رئيس الكنيست وممثلي الكتـــل من الكنيست لعرض قضيتنا امامهم حتى يعملوا على ازالة الغبن والغاء اوامر الاقامة الجبرية .

اننا نناشد مواطني اسرائيل ، الذين يريدون ان يطبقوا ، فعلا ، وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي تضمن « المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها ، بدون تمييز في الدين والعنصر والجنس » ، الذين يبغون انشاء علاقات اخوة وصداقة بين اليهـود والعرب في اسرائيل — ان يحضروا وان يرفعوا سوية معنا مطلب :

لتلغ اوامر الاقامة الجبرية !

لتلغ اوامر تحديد التنقل !

العنوان للاتصال : صليبا خميس
شدروت هجيبوريم ١١٣ — حيفا
تلفون : ٥٢٢٥٥٩ — ٠٤

أحكـــام بالسجـن ضـد شبــان دروز لرفضهـم الخدمـــة العسكريـــة

بيت جن — لمراسلنـــا — امضى الشاب ماضي مسعود من بيت جن خمسة اشهر في السجن وذلك بسبب رفضـــه الخدمة العسكرية الالزامية .

وذكرت جريـدة «معريب» من يوم ٣٠–٥–٧٣ ان حكما بالسجن لمدة سنتين صـــدر بحق أحد الشبان الدروز من شفاعمرو بسبب تهربه مـــن الخدمة العسكرية لمـدة ١٣٣ يوما .

ويذكـــر ان العديد مـــن الشباب العـــرب الـــدروز يقبعون في السجـــون بسبب رفضهـــم الجنديـــة التي فرضت عليهم فرضا .

اعـــلان

معروض للبيع دار مؤلفـة من غرفتين ومنافع في شارع مار يوحنا رقم ٢٨ في حيفـا مع دكان في شارع الـــوادي رقم ٢.١ . المراجعة مع :
يوسف فراج — حيفا

تجديد الاقامة الجبرية على الرفيق شاكـر عـازم

الطيبـــة — لمراسلنـا — جددت السلطـات اوامـــر الاقامة الجبرية المفروضة على الرفيق شاكر عازم لسنـــة اخرى ، تبدأ من ١٦–٥–٧٣ وتنتهي في ١٦–٥–٧٤ .

ســـكان حي ((الفـــوار)) في شـــفاعمرو يعقدون اجتماعا لبحث قضيـــة الكهرباء

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — بدعوة من عضو البلدية ، شفيق خوريه ، عقد اجتماع لحي الفوار في بيته ، مساء الجمعة ٢–٥ من اجل البحث في موضوع الكهرباء .

والمعروف ان بيوت نصف سكان الحي تقريبا بدون كهرباء بالرغم عن ان الشبكة قائمة منذ سنة ١٩٦٥ ، ولكن شركة الكهرباء ترفض ربـــط هذه البيوت بالتيار الكهربائي بحجة ان تيار الكهرباء ضعيف . ولحاجـــة اكثرية السكان للكهرباء وبمعرفـــة شركة الكهرباء ، قام معظم من لا توجد عندهم الكهرباء بوصل بيوتهم — منذ سنوات وبمعرفة شركة الكهرباء — بالخطوط الموجودة في الـــدور المجاورة .

ولكن في المدة الاخيرة حضر بعض المسؤولين من الشركة وقطعوا هذه الخطوط .

وبالرغم عن ان الاتصالات جرت بين البلدية والشركة منذ اواخر سنـــة ١٩٧١ لتقوية التيـــار الكهربائي في شفاعمرو وبالرغم عن وعود الشركـــة المتكررة ، وان السكان لبوا نـــداء البلدية وساهموا بالقسط الاول من تكاليف تقوية الكهرباء الا ان كـــل الوعود التي قطعتها الشركة ذهبت هباء .

ولذلك جرى الاتفاق التام في ذلك الاجتماع على الخطوات التالية : —

١ — انتخبت لجنة تمثل الحي من فواز الحاج ونصرت خوري ومحمد الفارس واحمد صفوري وشـــفيق خوريه .

٢ — اللجنة تقابل البلدية وشركة الكهرباء وتجري اتصالات مع محامين لبحث الموضوع قانونيا .

وفعلا ذهب الوفد الى البلديـــة يوم السبت ولم يجد احدا هنـــاك وقدم مذكرة تتضمن مطالبهم .

وسكان الحي ولجنتهـم مصممون على متابعة الكفاح حتى تضاء البيوت وهم يضمنون المسؤولية الاساسية على عاتق الحكومة وشركة الكهرباء وعلى عدم قيام البلدية باطلاع السكان على مماطلة ومراوغة الشركة وبالتـــالي تجنيد هؤلاء السكان وفضـــح تلك الالاعيب .

مطالب سكان حي الحريري بحيفـــا

حيفا — لمراسلنا — استجابت البلدية لطلب سكان حي الحريري بحيفا فأزالت اكوام النفايات من الحي ولكنها لم تستجب حتى الان لمطلبهم انارة الحي . واهالي الحي يصرون على تلبية مطلبهم الذي لم يلب .

بعـــد ان اقسم ((الش. ب.)) — بقيـــة

والآن الى الغرفة رقم ١٠ فلا تزال على جدرانها آثـــار من دمي ... وعندما سأله القاضي مم كان ذلك ؟ قال فتحي : كانت الغرفة مظلمـــة جدا ، وكنت اذا تحركت يصيب جسدي الجدران ذات النتوءات ... وعندما انتقلت المحكمة الى الغرفة رقم ١٠ لم يكن على الجدران اثر دم ، وهنا يكمن سبب تأخير الزيارة الى الظهر ، فان آثار التنظيف بادية فالارض ما تزال مبتلة .. وبدا على القضاة عدم الارتياح ... وفلتت من فم ممثل النيابة العبارة : « لم ادخل هذه الغرفة ابدا » .

وظهر على المحامين الاشمئزاز .. فقالت ف. لانجر : اني في الواقع لاخجل من ذلك . وقال محام آخر : لو صدف ومكثت في هذا المكان خمسة ايام لجننت .. ويحهم كيف يقسمون على التوراة ان مكانا كهـــذا ليس قائما .

وعادت المحكمة ومرافقوها والصمت مستول على الجميع ... وقال رئيس المحكمة هلفرن انه لا يستطيع ادارة الجلسة ، وكان كلامه مفاجـــأة للجميع ... والنكات التي كـــان يوزعها في اثناء الجلسات انقطعت .

وهكذا انتهت اول زيارة تقوم بها محكمة الى سجن من سجون الاحتلال في مكان قيل انه مجرد ثمرة من خيال شرقي عند العرب .

وتأجلت القضية الى ٢١–٦–٧٣ .

احر التهاني الى الرفيـــق رباح زعاتـــره وزوجتـــه بالمولودين التوأمين
عرسان و جنـــان
احر التهاني الى الصديق نادر ابو الحاج وعروسه سميه
بالخطوبـــة
قطاع الجنوبية — الناصرة

كمـــا قـــامرت بريطانيـــــا — بقيـــة

من الشرق الأوسط ، وان قلقهـــا منصب الان على ما سمته الصحيفة « الخطر العراقي السوفييتي الذي يهدد ينابيع النفط في الخليـــج الفارسي » .

اما في اسرائيل فتتظاهر الاوساط الحاكمة بالانزعاج من صفقـــات الاسلحة القليلة الى السعوديـــة والكويـــت وقطر وابو ظبي ، ولا تخفي اهداف هذا التظاهر ، فكل ما تريده هو مزيد من التوسع عـلى حساب الاراضي العربية ثمنـــا لسكوتها .

ففي نهاية الاسبوع خطب يغئـال الون ، نائب رئيسة الـوزراء ، في اجتماع طلابي في كفار اوتو رد فيـه على صفقة الفانتوم الامريكيـة مـــع السعودية فقـــال انها تؤدي الى مجال الطيران السعودي . ولذلك من الضروري توسيع مجـال « الحـدود الآمنة » التي تطالب بها اسرائيل . فالى اين ؟ قال : « وحين نتحدث عن حدودنا الشرقية علينا ان نذكـر انها لا تفصلنا عن الاردن فقط بـــل تفصلنا عن قارة كبيرة حتى المحيط الهندي والخليج الفارسي » ... فما شاء الله !

ومعلوم ان المستعمرين الامريكان ، بكل هذه التحركات العسكريـــة الخطرة في الوطن العربي ، انمـــا يستهدفون ان يحلوا محـــــل المستعمرين البريطانيـــين الذيـــن اسطرهم نضال الشعوب العربية الى سحب قواتهم « شرقي قنـــاة السويس » . فلماذا يجب ان تكون نهاية الوجـــود الاستعماري الامريكي هنا خـــيرا من نهاية اسلافهـــم البريطانيين ؟ اننا لا نعتقد ذلـــك . بل ان من شان هذه الاتفاقيـــات العسكرية المكشوفة التي تعقدهـــا الرجعية العربية مع الامبرياليـــة الامريكية ان تعجل في فضح خيانـــة الرجعية العربية وتواطئها ، التي لا فرق له ، مع اعدى اعداء الشعـــوب العربية . وكل ذلـــك من شانه ان يعجل في نهايتها . وكما يوجـــد الان فيصل سعودي ، فقد كان هنـــاك فيصل عراقي ، وانتهى .

مذكـــرة حضـــور

الى احمد خليل وهيب من عـــرب وهيب والمجهول محل الاقامة . ليكن معلوما لديك ان زوجتك سعـــدى حسين علي وهيب من قرية عيلبون اقامت عليك دعوى لدى محكمـــة الناصرة الشرعية تحت رقم ٨٦/٧٣ تطالبك بفسخ نكاحها منك وتعين يوم الاربعاء الواقع في ١١–٧–٧٣ الساعة التاسعة صباحا لرؤية هذه الدعوى فيقتضي عليك الحضور في اليـــوم المذكور للنظر بهذه الدعوى وفي حال عدم حضورك ستجري المحاكمة بحقك غيابيا .

محكمة الناصرة الشرعية
سكرتير محكمة الناصرة الشرعية
فؤاد فاهوم

اعـــلان
محـــلات تجـارية للايجـــار —
المراجعة مع بهجات قعوار — الناصرة تلفون ٥٦١٤٠

سيزور المسؤول عن صحف الحزب في فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٩–٦–٧٣ .. المرجو من الفـــروع تحضير البيانات والاثمان مقدما تسهيلا لمهمته .
ادارة ((الاتحاد))

الحزب الشيوعي الاســرائيلي
اجتماعـــات شعبيـــة احتجاجيـــة بمناسبة مـــرور ٦ سنوات عـــلى الاحتـــلال

الثلاثـــاء ٥/٦

الناصرة	في نادي فؤاد خوري، الساعة ٧ مساء	سليم القاسم
شفاعمرو	في النادي الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي
عكـــا	اجتماع منطقي بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية، الساعة ٧ مساء، في نـــادي الاخـــوة	يورم جوجانسكي ، نمر مرقس ، والشاعر نايف سليم

٦/٥

يافة الناصرة	الساعة ٧ مساء، في نادي الحزب	ابراهام لفتيراون، نادر لوباني واسعد يوسف

قـــداس وجنـــاز نصف السنـــة

سيقام قداس وجناز نصف السنـــة راحـــة لنفس المرحوم المأسوف على شبابـــه
غسـان سعيـد شحتـوت
وذلك يوم السبت الموافق ٩/٦/٧٣ في تمام الساعـــة التاسعة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة . فالرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعـــارف والاصدقـــاء .

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيـــز
آل الفقيـــد

رســـالة كفـــر قـــرع

— لمراسل الاتحاد —

مقبرة القريـــة

● قامت ادارة المجلس المحلي في كفر قرع بحفر قسم من مقبـــرة القرية بحجة اقامة دار « لرعايـــة الام والطفل » عليه . واثار هـــذا العمل سخط السكـــان ، اذ ان الجرافة نبشت قبورا لم يمض عليها سوى ٢٥ سنة ! وقد توقفت عملية الحفر نتيجة لاحتجاج السكـــان . ويطالب اهالي القرية المجلس المحلي باصلاح القبور المتضررة وبوقـــف مثل هذه الاعمال اللاانسانية .

هبـــة ال ٦٠ الف ليرة

● قدمت وزارة الصحة مبلغ ٣٠ الف ليرة لاقامة مركز « لرعاية الام والطفل » ، كذلك قدم مركـــز « هبايس » مبلغ ٣٠ الف ليرة اخرى لهذا الغرض . وكان الشـــرط ان تبدأ عملية بناء المركز في شهر نيسان هذا العام . ولكن مضى الشهـــر المذكور وضاع المبلغ . وحجـــة الائتلاف في المجلس المحلي انـــه لـــم يجد قطعة الارض المناسبة لاقامة هذا المركز .

والمعروف ان المجلس كان يملـــك قطعة ارض في وسط القرية ولكنهـــا بيعت ، قبيل انتخابات الكنيســـت السابقة ، الى الهستدروت لاقامـــة ناد عليها . ولا تزال هـــذه الارض كما كانت دون ان يقام عليها النادي المذكور . وتبين لاهالي القريـــة ان عملية بيع الارض للهستـــدروت كانت دعاية انتخابية !

انقطـــاع الميـــاه

● منذ بداية شهر ايار والاحيـــاء الجانبية في كفر قرع تعيش بـــدون ماء . ويوقع اهالي كفر قـــرع الان على عرائض موجهـــة الى المجلس المحلي تستنكر انقطاع المياه الفاجىء هذا وتطالب بوضع حد لهـــذا الاستهتار بحياة الجماهير .

والجدير بالذكر ان مشروع الميـــاه في القرية انشىء قبل عشر سنـــوات وكلف اهالي القرية عشرات الالـــوف من الليرات .

ويقال ان الموظف المسؤول عـــن المياه طالب بزيادة اجرته وبالعمل ٨ ساعات فقـــط ، فرفض المجلس المحلي الاستجابة الى طلبه مما حـــدا به الى تقديم استقالته وادت هـــذه الاستقالة الى اهمال ماتور المياه .

ان استمرار هذا الوضع يثـــير اشد الاستياء بين سكان القريـــة ، وخاصة العمال العائدين من اعمالهم ويريدون الاغتسال فلا يجدون المـــاء حتى للشرب !

لقد اثار الحزب الشيـــوعي في القرية موضوع المياه هذا في اجتماع اول ايار ويعود الان ويكرر مطالبتـــه بمعالجة هذا الموضوع بسرعة وحلـــه بشكل جذري .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفـــا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

اعتقـــال الرســـام محمد عبـــد السلام بتهمـــة ((امنيـــة)) !

القدس — اعتقلت سلطـــات الاحتلال الاسرائيلي ، في الاسبـــوع الماضي ، الرسام محمد عبد السلام، الذي يعمل محررا في صحيفـــة « الفجر » التي تصدر في القـــدس المحتلة بتهمة تتعلق « بالامن » . وقد تم اعتقاله في جسر اللنبي عندما كان يريد العبور الى الضفـــة الشرقية .

واشارت الصحف الى انه وجدت بحوزته وثائق وصور كان ينوي — كما ادعت هذه الصحف — تسليمها الى المخابرات الاردنية .

وقد صدر امر بتوقيفه لمدة ١٥ يوما . وعلم ان التحقيقات معه قد انتهت ، ومن المنتظر ان يقدم الى المحكمة العسكرية . ويرافع عنـــه المحامي علي رافع .

فلتنصف السلطـــات العامل يوسف عطر

المزرعة — قضاء عكـــا — بجهود مضنية تمكن العامل يوسف عطر من اهالي « النهر » سابقا ، واللاجىء حاليا الى قرية المزرعة ، من فتح دكان صغير في المزرعة ليعتاش منه هو وزوجته واطفاله الثلاثـة وذلك بعد ان عجز عن العمل وتعطلت رجله واصبح يمشي على عكاز . وبعد ايام قليلة من فتحه هذا الدكان جـاءه احد موظفي وزارة الصحة وطلب منه اغلاق الدكان بحجة انه غير مرخص . ويقول هذا العامل انه ابلغ الموظف بانه على استعداد لتقـــديم طلب لترخيص الدكان وانه اعتقد بـــأن السلطات ستساعده ما دام اصبـــح عاجزا عن العمل دون مطالبتهـــا بمساعدته . ولكن الموظف لم يصغ الى دعواه واصر على اغلاق الدكان وهدده باحضار البوليس . وبالفعل تسلم العامل امرا موقعا من طبيب الصحة في المنطقة أ. متان يأمر باقفال الدكان .. وعبثا ضاعت جهوده في اقناع موظف هذه الدائرة بالكف عن اتخاذ هذه الخطوة التي ستقضي على لقمة اطفاله .

وتقدم العامل المذكور برسالة الى رئيس مجلس جعتون طالبـــا تعيين موعد لمقابلته وشرح قضيته ، ولمـــا حان الموعد ذهب الى جعتون لمقابلـــة الرئيس ولكنه علم بان جناب الرئيس « مشغول » !! ولا يستطيع مقابلته الان وطلب اليه ان يعود مرة اخرى .

ولما عاد العامل الى دكانه بعـــد اجراء التمارين الطبية اللازمة لعلاج رجله وجده مشمعا بالشمع الاحمر ، وعبثا ضاعت رجاءات زوجتـــه للمسؤولين كي يفتح الدكان ويكسب لقمة عيش اطفاله الجياع فاضطر الى ان يعلن اضراب جلوس في مجلس جعتون هو وعائلته حتى يلبى مطلبه العادل ، وهو يناشد المراجع المختصة ان تكف عن ملاحقته وحرمانـــه من كسب قوت عياله .

و« الاتحاد » تضم صوتها الى صـــوت هذه العائلة وتقول للمختصين بالامر : « ان قطع الارزاق من قطع الاعناق » !

الكتلة الشيوعية تقاطع جلسة مجلس بلدية الناصرة المعقودة في ٢٩–٥–١٩٧٣

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بعد افتتاح رئيس بلدية الناصرة للجلسة التي دعا اليها يوم ٢٩–٥–٧٣ طلب ممثل الكتلة الشيوعية من الرئيس ادراج المواضيع التي سبق ان تقدمت بها بموجب رسائل خطية في ابحاث المجلس ولكن الرئيس المغـــرق في اهماله لشؤون المدينة وقضاياهـــا الملحة رفض ذلك الامر الذي لم يسع الكتلة الشيوعية معه الا مقاطعـــة الجلسة احتجاجا على هذا التصرف المخالف للانظمة والقوانين البلديـــة واصدرت بيانا ضافيا عن هـــذه الجلسة وزعت منه الاف النسخ . واحدث البيان صدى واسعا بـــين المواطنين .

كلمة الاتحاد — بقيـــة

من بعده .

لقد اصبح واضحا انه ليس هناك اي شيء خارق ، ما فوق الطبيعة ، في استمرار العدوان الاسرائيلي ست سنين . انما الامر شاهد على ان الشعوب يجب ألا تستهين بقـــوة الامبريالية على الرغم من انها لم تعد تلك القوة المتصرفة بمصـــائر الشعوب كما كانت في الماضي .. كذلك فان هذا الامر شاهد على ان الرجعية العربية لا تزال عدوا لا يمكن الاستهانة بمواقعه الهدامة . ولا تزال امام الشعوب العربية طريق تقطعه للشفاء من هذه الآفة ولتوحيـــد صفوفها .

واذا كان هناك اي شيء خارق في الامر فهو في صمود الشعوب العربية امام اخطر مؤامرة عدوانية امبريالية على مستقبلها على الرغم مما احرزته هذه المؤامرة من مكاسب عسكريـــة خطيرة في حرب حزيران وعلى الرغم من ان الرجعية العربية لا تزال تعيث فسادا في الوطن العربي . وهـــذا الصمود هو في الواقع الامر الـــذي لم يحسب الامبرياليون والمتـــدون الاسرائيليون حسابه ، والذي قلب مخططاتهم رأسا على عقب ويؤكد لنا انه ما من حل لازمة الشرق الاوسط سوى سلام الشعوب يحق الشعوب. وليست العبرة في مرور الوقت على العدوان دون تصفيته . انما العبرة في الصمود . والصمود متعـــدد الاشكال . وسر انتصـــار الشعب الفيتنامي ، بعد ١٢ عاما من اقسى كفاح ، هو في صموده قبل كل شيء آخر .

وكذلك فان هذا الامر ليس خارقا. فلا احد يستطيع ان ينكر ان هذا الصمود اصبح ممكنا بفضل وقوف الاتحاد السوفييتي ، الدولـــة الاشتراكية العظمى ، مـــع الشعوب العربية ضحية العدوان وقوفا صلبا نزيها ومثابرا وبدون اي شرط .

ومن جهة الاتحـــاد السوفييتي فالجميع يعلم انه سيواصل هـــذا الموقف حتى ازالة آثار العدوان وبعده والى الابـــد . وتلك حقيقة كبرى يحسب الامبرياليون والمعتـــدون حسابها . وهذه الحقيقة تزداد قوة وتأثيرا بالتغييرات المستمرة في الوضع العالمي لصالح معسكر الاشتراكيـــة والشعوب . ومثلما كان لها التأثير الفعال على دحر العدوان في الفيتنام سيكون لها هذا التأثير على دحـــر العدوان في الشرق الاوسط . وما دامت الصداقة العربية السوفييتية تنمو وتتعمق ، وهي كذلك ، فسوف ينحسر مد العدوان في شرقنا. وسوف يتحقق سلام الشعوب بحق الشعوب الذي ستنعم به جميع شعوب شرقنا، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

جرت عملية تبادل اسرى بين اسرائيـــل وسوريا ولبنـــان اطـــلاق سراح الشيخ كمال كنج

جرت صباح اول امس ، الاحد ، عملية تبادل الاسرى على الحـــدود السورية واللبنانية في راس الناقورة وذلك تحت اشراف رجـــال الصليب الاحمر الدولي .

وقد اعادت السلطات الاسرائيلية الى سوريا ٤٦ أسيرا والى لبنـــان عشرة اسرى . واعـــادت السلطات السورية مقابل ذلك ثلاثة طيـــارين اسرائيليين وقعوا في الاسر في مستهل عام ١٩٧٠ .

كما تم في نطاق تبـــادل الاسرى اصدار العفو عن الشيخ كمال اسعد كنج الذي حكم عليه في ٤ ايار عـــام ١٩٧٠ بالسجن ٢٣ سنة بتهمـــة التجسس لصالح سوريا .

الرفيـــق يوسف عساقلـــه يسجن للمرة الرابعـــة

المغار — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية على الرفيـــــق يوسف عساقله من المغار بالسجن لمدة شهرين لعدم قبوله الخدمة العسكرية وكان ذلك في تاريخ ١–٦–٧٣ .

والجدير بالذكر ان الرفيق يوسف عساقله يرى ان الخدمة العسكريـــة ليست واجبا ويطالب بعدم تجنيده في الجيش . ونحن نطالب باطلاق سراحه فورا .

اعـــلان مناقصة رقم ٢\٧٣

يعلن بهذا مجلس ابو سنان المحلي عن قبول اقتراحات لدهن ابواب وشبابيك وحديد المدرسة والعيادة والمجلس ورشقها .

التفاصيل يمكن الاطلاع عليها في المجلس في ساعات الدوام . آخر موعد لتقديم الاقتراحات ١–٦–١٩٧٣ .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

مع الاحترام
الدكتور حمد صعب
رئيس المجلس

غـــدا يبـــدأ مجلس الامن — بقيـــة

الاسرائيلي العربي اهمية خاصـــة وبرهانا على استمرار موقف الاتحاد السوفييتي المؤيد للقضية العربية .

وفي القاهرة كتبت الصحيفـــة المصرية ، « الجمهورية » ، ان مصر ستصر في اثناء النقاش على انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وذلك حسب جدول زمني محدد ، وانها ستواصل تأييد مهمة الدكتور يارينغ ، وتعتقد ان الامم المتحدة هي الهيئة المسؤولـة الوحيدة التي تستطيع الاشراف على الانسحاب الاسرائيلي .

ووصفت « الجمهورية » النقـاش المزمع عقده في مجلس الامن يـــوم الاربعاء ، غدا ، بانه « سيشكل ذروة الحملة الدبلوماسية المصريـــة التي وحدت جميع الدول الافريقية وراء القضية العربية وادت الى ان تنتقل دول اوروبا الغربية من الحياد الى التأييد الفعال » .

هذا وكان وزير خـــارجية مصر محمد حسن الزيات ، الذي وصل الى نيويورك يوم السبت الماضي ، قد ابلغ مندوب الاتحاد السوفييتي، يعقوب مالك ، رئيس مجلس الامن الحالي ، برغبة بلاده في تأجيـــل النقاش الى يوم الاربعاء ، غدا ، وكان مقررا اجراؤه امس الاثنين .

وقال ناطق باسم الامم المتحدة ، الذي اعلن نبأ تأجيل النقاش ، ان الزيات طلب ذلك ليتمكن من التشاور مع وزراء خارجية عدد من البلدان ، مثل نيجيريا ، تانزانيا ، تشاد ، الجزائر ، السعودية وسوريـــا ، الذين سيشتركون في النقاش ممثلين عن بلدانهم .

هذا ويعتقد المراقبون ان الوزراء الافارقـــة سيعبرون في كلماتهم عن تأييد دول منظمة الوحدة الافريقيـــة لموقف مصر اثناء النقاش ، وان وزير خارجية نيجيريا سيلقي كلمة شديدة اللهجة تندد بموقف اسرائيل وعـــدم انسحابها من المناطق العربية المحتلة.

هذا ومن المقرر ان يفتتح النقاش، غدا ، كل من وزير خارجية مصر ، الزيات ، وسفير اسرائيل الدائم في الامم المتحـــدة يوسف تكواع . ويشترك في النقاش ايضا الدكتور غونار يارينغ ، مبعوث الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط ، والـــذي تعطلت مهمته بسبب موقف اسرائيل ورفضها الانسحاب من المناطق المحتلة كشرط لاية تسوية للقضية .

وذكرت « هآرتس » ، امس الاول، ان وزير خارجية اسرائيل، ابا ايبن، قد لا يحضر النقاش الذي قـــد يستغرق اكثر من عشرة ايام .

ومن الواضح ان اسرائيل تريد من وراء عدم اشتراك ابا ايبن في ابحاث مجلس الامن اظهار عدم اهتمامهـــا بالنقاش ، الامر الذي يؤكد استمرار مساعيها التخريبية على ابحـــاث مجلس الامن ، التي كان ذروتهـــا رفض اسرائيل لاقتراح تقدم بـــه سكرتير الامم المتحدة ، فالدهايم ، ودعا على اساسه اسرائيل والـــدول العربية الى استخدام اجهزة المنظمة الدولية لتسوية النزاع بينها .

وجاء رفض اسرائيل لهذا الاقتراح في كلمة ابا ايبن التي لخص فيهـــا نقاش الكنيست على بيان وزارته في الاسبوع الماضي . وكان ابا ايبن قد ذكر في كلمته المذكورة ان اسرائيل سترفض كل تغيير او تفسير جديد لنص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، يحرمها حق رسم حدودها مع البلدان العربية بما يتلاءم و « متطلباتهـــا الامنية » .

وقد اعتبر المراقبون في حينـــه تصريح ابا ايبن المذكور انه جـــاء ليعرقل اية تسوية للقضية وليؤكد اصرار اسرائيل على التوسع عـــلى حساب البلدان العربية .

هذا وبينما تنشط القوى المحبة للسلام في العالم ، والتي يقلقهـــا استمرار الوضع الخطر في الشرق الاوسط ، من اجل الاسهام في تسوية عادلة للقضية في المنطقة يبذل ممثلو اسرائيل في الامم المتحدة وعواصـــم اجنبيـــة اخرى مختلف المساعي والجهود لمنع اتخاذ اي قرار في مجلس الامن يتعارض وسياسة حكام اسرائيل التوسعية .

تعزيـــات

الى الاخ غـــالي قبطي واولاده وعموم آل قبطي بوفاة
الوالـــدة
خلية الـــروم

الى آل ورور بوفـــاة المأسوف عليه
واصـــف ورور
خلية الشوفاني

هكذا من الأصل